القائم بالاعمال العراقي في طهران يتجاهل مأساة المشردين الاكراد ويناقض قرارات حكومته!

على الصفحة الثالثة



كيهان العربي

بغداد تعاود الاعتراف بمنطقتي الحظر وواشنطن تكثف وجودها العسكري في المنطقة

على الصفحة السادسة

٨ صفحات | العدد ٢٧٥٤، السنة الحادية عشرة، الاحد ١ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/ ١٥ أيلول ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

في ختام جولته الافريقية المباركة..

الرئيس رفسنجاني: طهران اليوم هي العقبة الكأداء امام مصالح اميركا اللامشروعة

الرئيس نلسون مانديلا: ايران انتصرت لكفاح الجماهير الافريقية ضد النظام العنصري

- الرئيس رفسنجاني: اميركا كانت غاضبة على الجولة وعبرت عن سخطها بأشكال وصور مختلفة
- د. ولايتي: الشعوب الافريقية ترى في ايران عماد العالم الاسلامي وابلت الكثير من الدول الافريقية حماسا لافتتاح سفارات لها في طهران
- مساعد زعيم المؤتمر الافريقي: ثورة الامام الخميني قد تركت آثارها على حركات التحرر الشعبية في العصر الراهن

بريتوريا/ ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني ان جولته الافريقية حققت اهدافها بالكامل وعلى احسن صورة، جاء ذلك في رد على اسئلة مراسل شبكة تلفزيون جنوب افريقيا الذي اجرى حوارا مع رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني حول جولته الافريقية.

واضاف سيادته قائلا: طبعا اميركا كانت غاضبة على الجولة وعبرت عن سخطها باشكال وصور مختلفة وحينما سئل عن مكاسب ايران في خزن نفطها في جنوب افريقيا، اجاب سيادته: اسواق النفط ساخنة هذه الايام ويتعذر علينا تخزين النفط، ثم اننا بعنا نفطنا مسبقا وعلى مدى الاشهر القادمة.

كما ان الظروف الحالية في العراق، ستجعل اسواق النفط ساخنة الى اشعار غير معلوم.

وسأل التلفزيون الافريقي عن السجناء السياسيين في ايران، حيث نفى الرئيس رفسنجاني وجود سجين سياسي في البلاد، وقال: ان الصحافة في بلادنا تنتقد الحكومة على نطاق واسع،

● البقية على الصفحة ٦

استجابة لدعوة الجمهورية الاسلامية

الطالبان يعدون بعدم مهاجمة المناطق الآهلة في كابل

طهران/ ارنا: اعلن السيد حميد سرمدي المبعوث الخاص للحكومة الاسلامية الايرانية الى افغانستان يوم السبت بعد لقائه مسؤولي الطالبان في مدينة قندهار ان مجموعة الطالبان وافقت على الطلب الايراني بعدم مهاجمة المناطق الآهلة بالسكان في كابل.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بهاالسيد سرمدي لمراسل ارنا واضاف: بحثنا اثناء الزيارة العديد من القضايا الحدودية وتم التاكيد على ضرورة الالتزام بالقوانين الحدودية وتوصلنا الى عدة اتفاقيات بهذا الشان.

واكد السيد سرمدي ان هذه الزيارة جاءت تلبية لدعوة رسمية من قبل مجموعة الطالبان ورغبة من الجمهورية الاسلامية لدراسة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واعلن السيد سرمدي انه اجرى مباحثات مع السيد مولوي ملا محمد حسن آخوند رئيس القيادة العليا للطالبان بشان الطرق السلمية لحل القضية الافغانية ودرسنا مجالات التفاهم بين زعماء الفصائل الافغانية.

واضاف: كذلك نقلنا الى مسؤولي الطالبان قلق الحكومة الاسلامية من تبادل ونقل المخدرات في النقاط الحدودية المشتركة مع افغانستان.

واعلن انه لم توجه الدعوة للطالبان لحضور مؤتمر طهران لان هذا الاجتماع خاص بحكومات المنطقة.

في رسالة الى الملتقى الدوري لأتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في الجامعات الاوروبية..

الرئيس رفسنجاني يدعو الى المحافظة على القيم الاسلامية وبذل الجهود لكسب العلم والمعرفة

بون/ارنا: دعا رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في رسالته الى الاجتماع الحادي والثلاثين لاعضاء اتحاد الجمعيات الاسلامية للجامعيين في اوروبا الى المحافظة على القيم الاسلامية والسعي وبذل الجهود لكسب العلم والمعرفة ووسائل التطور.

وجاء في هذه الرسالة: ان توفير الارضيات اللازمة لعرض القابليات وتفعيل الطاقات والامكانيات فيما بين شباب الوطن الاسلامي وتنمية الاعتقاد بالشعب الثوري والمسلم وتجديد العهد للعودة الى البلاد والخدمة فيها هي المحاور الاساسية لعمل التنظيمات الاسلامية الجامعية خارج البلاد.

واشار الرئيس رفسنجاني في هذه الرسالة الى تدشين وافتتاح الآلاف من المشاريع العمرانية الصغيرة والكبيرة وتطوير الثقافة والتعليم وتوفير الثبات النسبي للاقتصاد ونشر العلم والجريمة والديمقراطية على مستويات مختلفة.

ونوه الرئيس رفسنجاني الى جوانب من جهاد الشعب الايراني المسلم في مجال رأب الصدع والقضاء على التاخر الذي لحق بالبلاد والشعب إبان العهد البائد.

واختتم الرئيس رفسنجاني رسالته للاجتماع المذكور قائلاً بان تحقيق الوعد الالهي وانتصار المستضعفين بات وشيكا وهو ما يضاعف من مسؤولية المسلمين الواعين.

الرئيس رفسنجاني يختتم جولته الافريقية..

افريقيا - ايران وتعانق الثورتين

اختتم الرئيس هاشمي رفسنجاني السبت الماضي زيارته لجنوب افريقيا منهياً بذلك جولة افريقية استغرقت اثني عشر يوما قادته قبل ذلك الى كل من كينيا واوغندا والسودان وتنزانيا وزيمبابوي، وقع خلالها اعضاء الوفد المرافق لسيادته على اكثر من ثلاثين اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم مع نظرائهم الافارقة في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والعلمية.

وهذه ليست المرة الاولى التي تتبادل فيها القيادة الايرانية والافريقية الزيارات وبهذا المستوى الرفيع، فمنذ انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩م شهدت علاقات طهران مع غالبية العواصم الافريقية نمواً مضطرداً املته القواسم المشتركة التي تجمع بين مبادىء الثورة الاسلامية وقضايا الشعوب الافريقية وكفاحها العادل حيث يوحد الجميع مقاومة الظلم والقوى الاستكبارية اينما كانت.

وقد مهدت طهران للتواصل الايراني الافريقي عبر جملة من الخطوات التي كان لابد ان تقابل بترحاب شعوب القارة السوداء، فمع اليوم الاول لبزوغ فجر الثورة الاسلامية اعلنت طهران عن قطع كافة علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع نظام بريتوريا العنصري الذي بقي ردحاً طويلاً يجثم على صدور الافارقة، وتبعت هذه الخطوة خطوات اخرى فتحت بموجبها طهران العديد من البعثات الدبلوماسية والثقافية في البلدان الافريقية، فضلا عن مديد العون لشعوب القارة المظلومة متى ما سنحت لها الفرصة لذلك، وبمجرد ان وضعت الحرب المفروضة اوزارها ضاعفت ايران الاسلام والخير من اهتمامها نحو افريقيا ورعايتها لشعوبها المناضلة وكان املها في ذلك توحيد صفوف المسلمين والمستضعفين اينما كانوا في وجه الطغيان الامريكي الصهيوني الذي بدأ يهدد بخطره كافة بلدان العالم الثالث دونما استثناء، ولان قادة الثورة الاسلامية يدركون طيبة الشعوب الافريقية ومظلوميتها وعلاقتها الفطرية بالاسلام فقد كان تعاملها مع افريقيا وفق ما تستحق هذه الطيبة والاصالة والعلاقة بالاسلام وانطلاقا من هذه النوايا ترسخت العلاقات بين القيادتين الاسلامية والافريقية لاسيما في السنوات القليلة الماضية، واثناءها استضافت طهران اكثر من رئيس بلد افريقي وعشرات الوفود الوزارية وكان الجميع يلمس عند حلوله ضيفا في طهران حرص محادثيهم الايرانيين على الحاضر والمستقبل الافريقي وصدق نواياهم فيما يطرحونه عليهم من افكار وطموحات.

ان الاستقبال الجماهيري المنقطع النظير الذي حظي به الرئيس رفسنجاني والوفد المرافق له في كافة البلدان التي حل عليها ضيفا عزيزا ومكرما لهو اكبر دليل وبرهان على ان الشعوب الافريقية المسلمة والمناضلة قد نهضت من سباتها وادركت انتصارها الحقيقيين . لقد بلغ هذا الاستقبال الشعبي حدا ادهش معه حتى حكومات تلك البلدان التي فوجىء بعضها بالحب الذي تكنه شعوبها لايران حكومة وشعبا فيما اثارت هذه الاستقبالات الجماهيرية حفيظة وغضب انظمة الشر والعمالة في واشنطن وتل ابيب والقاهرة التي عملت بمختلف اساليب التضليل الاعلامية التشويش على اجواء الجولة الموفقة للرئيس رفسنجاني واثارت الشكوك حول نتائجها. وقد ظلت هذه الاطراف بما اثارته من تضليلات مفضوحة ومكشوفة المقاصد انها لاتزال تعيش عهود الاستعمار والهيمنة او انها تتعامل مع شعوب لاتزال في مرحلة التخلف والاستعباد، ونست او تناست ان عهود الاستعباد في افريقيا قد ولت الى غير رجعة وان الشعوب الافريقية الناهضة لم تعد بحاجة الى وصاية واشنطن وتل ابيب . وما التصريحات الحازمة التي ادلى بها عدة زعماء افارقة كنلسون مانديلا وموسيفيني امام الرئيس رفسنجاني والتي عبروا فيها عن رفضهم لمنطق الوصاية والغطرسة التي تتعامل بها امريكا مع البلدان الاخرى الا صورة مشرقة من صور النهوض الافريقي والقناعة باهمية تعميق العلاقات الافريقية مع الجمهورية الاسلامية.

التحرير

خوفاً من بطش القوات المشتركة لصدام والبارزاني

موجة نزوح جديدة للمشردين الاكراد العراقيين صوب الحدود الايرانية

تيله كوه/ ارنا: أعلنت مصادر مطلعة عن موجة لجوء جديدة قام به اكثر من عشرة آلاف شخص من اكراد شمال العراق الى منطقة سربل ذهاب (غرب ايران) خوفا من هجوم القوات المشتركة لصدام والبارزاني.

واضافت هذه المصادر قائلة بان اللاجئين هم من اهالي حلبجة وكركوك والسليمانية وخانقين ودربندي خان وجفتي ونمود وميدان وكفري وقوره وكلار.

وقامت فرق الاغاثة من جمعية الهلال الاحمر بمحافظة كرمانشاه (غرب ايران) ومكتب شؤون الرعايا الاجانب واللاجئين وقائمقامية ومنظمة الصحة والعلاج في سربل ذهاب بمساعدة هؤلاء اللاجئين . حيث تمت معالجة اكثر من ٢٥٠٠ لاجىء كردي من قبل الاطباء الايرانيين.



ويفيد تقرير المصادر الخبرية الحدودية بانه يستقر حاليا حوالي عشرة آلاف لاجىء اخر في مناطق برار عزيز وقصر شيرين ونوسود وباوه ومنطقة شيخ سله على حدود ايران والعراق المشتركة.

من جهة اخرى قال مدير عام جمعية الهلال الاحمر بمحافظة اصفهان (وسط ايران) انه تم ارسال مساعدات من قبل هذه الجمعية الى المناطق الحدودية في غرب البلاد لاغاثة اللاجئين الاكراد العراقيين.

واضاف السيد محمد صادقي يوم امس السبت في حديث مع مراسل «ارنا» بأن المساعدات شملت ٢٠ الف قطعة من الاغطية و١٠٠ طن من الحنطة و١٥ طنا من الزيت النباتي وانواع المعلبات وسكر المكعبات والشاي والحبوبات.

وعلى الصعيد ذاته تم نقل ١٢ شخصا من الاكراد العراقيين ممن جرحوا خلال اشتباكات شمال العراق الدامية يوم امس السبت الى مستشفيات بيرانشهر (غرب البلاد).

واضاف السيد جبرائيل ايماني قائم مقام بيرانشهر ان اكثر الجرحى هم من مدن السليمانية واربيل وقلعة ديزة.

وذكر انه اصيب ستة اشخاص من

● البقية على الصفحة ٦

وصفت بانها الاكثر تعقيداً في التاريخ

اجراء الانتخابات في البوسنة تحت ضغط الولايات المتحدة الاميركية

سراييفو/ اف ب: بدأ البوسنيون صباح امس الادلاء باصواتهم في طقس بارد وممطر، في اول انتخابات تجري في البوسنة منذ انتهاء الحرب وتهدف الى الحفاظ على وحدة البلاد.

وبعد ربع ساعة فقط من بدء عمليات التصويت اصطف عدد كبير من البوسنيين امام مكاتب الاقتراع في سراييفو وتوزلا «شرق».

وشوهد مجموعة من البوسنيين ينتظرون احدى الحافلات لتقلهم الى مدينة فوكا للادلاء باصواتهم. وتقع فوكا في شرق البوسنة وكانت تقطنها اغلبية من المسلمين قبل الحرب وهي تخضع حاليا لسيطرة الصرب.

واجتاز عشرات الاف اللاجئين الخط الفاصل بين الكيانين في البوسنة، الجمهورية الصربية والاتحاد الفدرالي المسلم ـ الكرواتي، للادلاء باصواتهم في المناطق التي طردوا منها.

ودعي نحو ٢،٣ مليون بوسني لانتخاب هيئات سياسية مشتركة لكياني البوسنة. كما عليهم لانتخاب اعضاء رئاسة ثلاثية «مؤلفة من مسلم وصربي وكرواتي» وبرلمان مشترك. ووصفت منظمة الامن والتعاون في اوروبا، المكلفة الاشراف على عمليات التصويت، هذه الانتخابات بانها «الاكثر تعقيدا في التاريخ».

ووضع جنود القوة المتعددة الجنسيات في البوسنة «ايفور» وقوامها ٥٢ الف جندي ١٤٠٠ شرطي من الامم المتحدة في حال تاهب تفاديا لوقوع اي حادث بين المجموعات الثلاث «الصرب والكروات والمسلمين» خصوصا على الخط الفاصل بين الاتحاد المسلم ـ الكرواتي والجمهورية الصربية.

وفتحت ١٩ «طريقا للناخبين» بحماية قوات الامن من اجل تسهيل وصول الناخبين الى مراكز الاقتراع. وقد سمح فقط للحافلات التي تنقل الناخبين بسلوك هذه الطرقات.

وقال صالح لوكسيبا «٥٥ عاما» الذي كان ينتظر امام احد مكاتب الاقتراع في سراييفو للادلاء بصوته لقد استيقظت «باكرا» لئلا يفوتني هذا اليوم التاريخي للبوسنة.

واضاف لن اقول لكم لمن سأدلي بصوتي لانه اقتراع سري وديمقراطي

● البقية على الصفحة ٦

بلدان منظمة اسيان تنضم الى ركب الاحتجاج العالمي ضد قانون داماتو

جاكارتا/ ارنا: ابلغ وزراء اقتصاد الدول الاعضاء في اتحاد شعوب جنوب شرق آسيا «آسيان» الولايات المتحدة الاميركية معارضتهم وقلقهم حيال قانون داماتو الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ايران وليبيا.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقده هؤلاء الوزراء مع وينستون لورد رئيس قسم شرق آسيا والمحيط الهادىء في الخارجية الاميركية في العاصمة الاندونيسية جاكارتا.

فقد اكد السيد تيوكاهارا وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني في كلمة القاها في الاجتماع الختامي للمؤتمر ان اليابان كباقي اعضاء الاتحاد قلقة من محاولة تطبيق القوانين الاميركية على الدول الاخرى.

واضاف: ان هذا المشروع يتعارض وقوانين التجارة الدولية ويمكن ان يخلق مشاكل للدول.

كما اكد السيد هارتاتو وزير الانتاج والتوزيع الاندونيسي للصحفيين ان جميع الوزراء الذين شاركوا في الاجتماع اعربوا عن قلقهم حيال المشروع الاميركي الاخير الذي يعاقب الشركات التي تتعامل مع ايران.

هذا وقد ايد لورد الذي شارك في الاجتماع صحة خبر معارضة الدول الاعضاء في اتحاد /اسيان/ للمشروع الاميركي واعرب عن امله في ان تجد اميركا حلاً لاختلافاتها مع دول هذا الاتحاد.

ايران تحتل الصدارة في توريد السجاد الى المانيا

بون /ارنا: حافظت الجمهورية الاسلامية الايرانية والهند والنيبال في العام الميلادي الماضي على تفوقها في مجال تصدير السجاد لالمانيا حيث شكلت نسبة السجاد الذي استوردته من هذه الدول (٨٠٪) من مجموع استيرادها من السجاد.

اعلن ذلك مكتب معرض «ايفروت فا» للسجاد في مدينة نورنبرغ الالمانية واضاف: ان حجم استيراد السجاد من قبل المانيا قد انخفض العام الماضي بمقدار (٤٣٠) الف متر مربع ليبلغ (٨ر١١) مليون متر مربع.

وكانت الجمهورية الاسلامية الايرانية قد احتلت الصدارة في قائمة مصدري السجاد لالمانيا في عام ١٩٩٤، حيث بلغت قيمة السجاد الايراني المصدر لالمانيا (٥٩٢) مليون مارك الماني.

يذكر ان معرض «ايفروت فا» الذي سيعقد خلال الفترة (١٥ ـ ١٧) ايلول الجاري، سيستضيف (٩٧) شركة تجارية للسجاد.

وزير الخارجية الالماني يؤكد اهمية مواصلة الحوار النقدي مع ايران

بون/اف ب: يعتزم وزير الخارجية الالماني كلاوس كنيكل اعادة اطلاق «الحوار النقدي» مع ايران بلقائه نظيره الايراني علي اكبر ولايتي على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نهاية ايلول الجاري.

وفي مقابلة نشرتها يوم الجمعة صحيفة «فرانكفورتر الغماين تسايتونغ» اشار كينكل الى ان الحوار «على المستوى السياسي» توقف في الاونة الاخيرة ولا يمكننا تسوية المشكلات الكبيرة ما لم نتحاور معا».

وتابع ان ليس في نية المانيا «تعليق العلاقات مع دولة كبيرة ومهمة في المنطقة» مضيفا ان «علينا التحاور معا، ليكون لنا تأثير، على الموضوعات التي ننتقدها».

الجولة الاخيرة من الانتخابات التشريعية اللبنانية اليوم

بيروت/ا ف ب: تجري الجولة الخامسة والاخيرة من الانتخابات التشريعية في لبنان اليوم في محافظة البقاع (شرق) حيث يتنافس ١٤٢ مرشحا على ٢٣ مقعدا.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في هذه المنطقة ٤٠٩٩٥٥ ناخبا سيختارون نوابا موزعين على الشكل التالي: ٨ للشيعة، ٥ للسنة، واحد للدروز ثلاثة للروم الكاثوليك، ثلاثة للموارنة، واثنان للروم الارثوذكس.

وعلى غرار ما جرى في محافظة الجنوب الاحد الماضي، شكلت حركة امل وحزب الله لائحة ائتلافية تضم الى جانب مرشحيهما فعاليات مسيحية واسلامية تقليدية.

وتشمل لائحة الوفاق الوطني نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي وخمسة وزراء من الحكومة الراهنة هم وزراء الزراعة والدفاع والسياحة والتربية والاسكان كما تضم محامي رئيس الجمهورية الياس الهراوي وابن شقيقه.

وبلغت حصة حزب الله ثلاثة مرشحين كان له في الدورة الماضية اربعة نواب فيما تمثلت حركة امل بمرشحين.

ومن اعضاء اللائحة الائتلافية ايضا عاصم قانصو، احد قياديي الفرع اللبناني لحزب البعث الحاكم في سورية ورئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني.

وتخوض ثلاث لوائح اخرى غير مكتملة المنافسة الى جانب لائحة «الوفاق الوطني».

مساعد وزارة الداخلية: انفاق ٢٢ ألف مليار ريال في اعمار المدن الايرانية

سنندج/ارنا: قامت البلديات في انحاء ايران المختلفة بانفاق «٢٢» الف مليار ريال لاعمار المدن وذلك اعتباراً من بداية الخطة التنموية الاولى وحتى الآن.

اعلن ذلك مساعد الاعمار بوزارة الداخلية المهندس رسول زركر خلال الندوة الثانية لمساعدي محافظات البلاد في شؤون الاعمار في سنندج، واضاف: من المتوقع ان تقوم البلديات في العام الايراني المقبل بإنفاق ما قيمته «٤» آلاف مليار من الاستثمارات في مجال الاعمار بالمدن.

وتبحث الندوة التي تستمر حتى يوم غد الاثنين، لائحة تشكيل المجالس الاسلامية للمدن ولائحة سيارات الاجرة وكيفية تعميم ميزانية البلديات للعام المقبل.

واشار المهندس زركر الى ان «١٥٪» من اعتمادات الاعمار خاصة بالمحافظات و «٨٥٪» المتبقية تدخل في اطار الاعتمادات الوطنية. وقال: يجري حالياً تدوين مشروع لرفع حجم اعتمادات الاعمار الخاصة بالمحافظات من «١٥٪» الى «٣٥٪».

وتحدث محافظ كردستان السيد محمد رضا رحيمي في الندوة، فاشار الى ان «٥٠٪» من مشاريع الاعمار خاصة بالبناء و «٥٠٪» المتبقية خاصة بتجميل المدن وتحسين صورتها.

والمح السيد رحيمي الى ان المدن الايرانية ذات نسق واحد من حيث تركيبها داعياً الى تنفيذ مشروع يقضي بان تكون لكل مدينة صورة معمارية خاصة بها.

كما دعا السيد رحيمي مساعدي المحافظات في شؤون الاعمار الى تنفيذ مشاريع باسم محافظاتهم في محافظة كردستان وذلك لتعريف اهالي المحافظة بالجوانب الثقافية والاجتماعية لكل محافظة.

اوساط عالمية تبارك الوساطة الايرانية بين اوغندا والسودان

نايروبي/ ارنا: اعلن رئيس جمهورية باكستان خلال تواجده في كامبالا عن دعمه للوساطة الايرانية لحل الازمة بين السوادن واوغندا معرباً عن امله في ان يزول ما يعكر صفو العلاقات بين البلدين بسرعة ويفيد تقرير صحيفة «نيشن» الصادرة في نايروبي بأن السيد فاروق احمد لغاري رئيس جمهورية باكستان اعلن عن استعداد حكومته لتقديم المساعدة في سبيل انهاء الخلافات بين السودان واوغندا.

واضاف: ان باكستان صديقة للسودان واوغندا واننا ستقدم على حل الخلاف عبر منظمة المؤتمر الاسلامي حتى لو لم يُطلب منا ذلك.

وكانت مسالة دراسة القضايا الاقليمية والتاكيد على السلام والاستقرار احدى محاور المباحثات التي دارت بين رئيسي جمهوريتي باكستان واوغندا.

من جهة اخرى اشادت صحيفة «ايكمن كازاخستان» في تقرير لها حول الجولة التي قام بها رئيس الجمهورية الاسلامية لافريقيا بالجهود التي بذلها سماحة السيد هاشمي رفسنجاني للمصالحة بين السودان واوغندا.

واضافت الصحيفة في عددها الصادر يوم السبت بان المبادرة السياسية للسيد رفسنجاني في زيارته لأفريقيا والتوسط بين البلدين الافريقيين قد انقذ القارة الافريقية من ازمة سياسية حقيقية وتعتبر هذه الخطوة نصرا للدبلوماسية الايرانية التي تحظى بمحبوبية في المنطقة.

وزير الخارجية يتوجه الى تركيا للمشاركة في اجتماع (اكو)

طهران/ ارنا: غادر وزير الخارجية د. علي اكبر ولايتي طهران متوجهاً الى مدينة ازمير التركية وذلك للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة (اكو).

وستوقع الدول العشرة المشاركة في هذا الاجتماع على اتفاقية ازمير التي تشكل اساس تعاون منظمة (اكو).

واثر انضمام دول اخرى الى عضوية (اكو) عام ١٩٩٢ وضرورة زيادة الاتصالات مع المنظمات الاقليمية والدولية طرح موضوع اعادة النظر في هيكلية (اكو) و (اتفاقية ازمير).

وتعد الجمهورية الاسلامية الايرانية من احدى الدول المؤسسة لمنظمة (اكو) وهي تستضيف حاليا مقر الامانة العامة للمنظمة وتقوم بدور هام في دعم اهداف هذه المنظمة.

محافظة اذربيجان الغربية تلبس ثوب الزينة ابتهاجا بزيارة سماحة القائد المرتقبة

ارومية/ ارنا: غمرت الفرحة والبهجة اهالي اذربيجان الغربية منذ ان اعلن عن عزم قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي على زيارة هذه المحافظة.

وبادر ابناء المحافظة منذ ايام الى تزيين الشوارع والمحلات والازقة ونصب اطواق النصر والبوسترات معبرين عن شوقهم لتكحيل نواظرهم برؤية مقام الولاية المتمثل بشخص سماحة آية الله العظمى الخامنئي .

ويعبر تلميذ من مدينة ارومية عن مشاعره فيقول: ان السعي في مواصلة التحصيل الدارسي وتجديد البيعة لمبادىء النظام الاسلامي وامامنا الراحل «قدس سره» اثناء استقبال آية الله العظمى الخامنئي سيحبط مؤامرات اعداء الثورة المغرضين.

وتقول ربة بيت بهذا الشان: ان زيارة قائد الثورة الاسلامية لاذربيجان الغربية مباركة فبالاضافة الى انها تسبب نموا في المجال الثقافي والديني والمعنوي للمحافظة فإنها ستعطي زخما كبيرا لنمو المسيرة الاقتصادية فيها.

وقال حجة الاسلام محمد رضا بابازاده وهو من ارومية: للاستقبال موضوع خاص في الاسلام، حيث نرى في تاريخنا الاسلامي استقبال المسلمين للرسول الكريم «ص» في المدينة المنورة واستقبال الامام الرضا «ع» من قبل الشعب الايراني، فاننا ننتظر ان يمنح اهالي ارومية واللجنة المشرفة على مراسم الاستقبال موضوع الاستقبال المضمون اللائق.

على الصعيد ذاته، اصدر كل من كبير الاساقفة لكنيسة الاثوريين والكلدانيين الكاثوليك في اذربيجان الغربية ورئيس اتحاد الاشوريين في ارومية، بيانا باركا فيه الزيارة التي سيقوم بها سماحة القائد للمحافظة مؤكدين انهم يعيشون لحظات الانتظار لرؤية ولي امر المسلمين.

واشاد كبير اساقفة كنيسة الاثوريين والكلدانيين الكاثوليك في اذربيجان الغربية توماس ميرام، بالهدوء والامن الذي تعيشه الاقليات الدينية في ظل نظام الجمهورية الاسلامية وقال: اننا كاقليات مسيحية نرحب من صميم القلب وبنية خالصة بقائدنا الكبير.

من جهة اخرى، اعلن قائم مقام بيرانشهر السيد ايماني بان قافلة مؤلفة من «٤٠٠» شخص من عشائر بيرانشهر الحدودية جنوب محافظة اذربيجان الغربية، بدأت مسيرها نحو ارومية امس الاول الجمعة مشياً على الاقدام وذلك لاستقبال قائد الثورة الاسلامية.

واضاف السيد ايماني الذي يرأس لجنة الاستقبال في بيرانشهر ايضاً قائلاً: ستطوي القافلة المذكورة مسافة قدرها «١٢٠» كيلومتراً قبل ان تصل ارومية.

رغبة نمساوية لتطوير العلاقات الاقتصادية مع ايران

طهران/ارنا: التقى السيد مهدي محتشمي سفير الجمهورية الاسلامية لدى النمسا يوم امس السبت السيد فارنلايتز وزير الاقتصاد والرئيس النمساوي للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وبحث الجانبان آخر التطورات في العلاقات الاقتصادية التجارية والصناعية بين طهران وفيينا.

وقدم السد محتشمي عرضاً حول الاوضاع الاقتصادية للجمهورية الاسلامية خلال الخطة الانمائية الاولى والثانية، وضمن اشارته الى التعاون العريق والتقليدي بين ايران والنمسا والذي يعتبر اساساً للعلاقات الاقتصادية بين الجانبين دعا السيد محتشمي الى تطوير هذه العلاقات بشكل اكبر.

وذكر بان الموقع السياسي والاقتصادي والاقليمي للجمهورية الاسلامية وسوقها الواسعة والعامرة وتعاون البلدين في مجالات الشحن والنقل والصناعات والطاقة والمناجم كل هذه الامور هي مدعاة لتفعيل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين.

وبدوره اكد وزير الاقتصاد النمساوي على المكانة السياسية والاقتصادية الخاصة التي تحضى بها ايران في المنطقة وقال: ان النمسا تنتهج سياسة مستقلة في علاقاتها مع ايران واعرب عن امله في ان يثمر الاجتماع التحضيري للجنة الاقتصادية المشتركة المزمع عقده خلال الشهر الجاري في طهران عن نتائج ايجابية تمهد الارضية لعقد اجتماع مشترك على مستوى الوزراء.

في غضون ثلاثة اعوام . .

بناء ٦٢٥ الف وحدة سكنية للمعوزين وذوي الدخول المحدودة

طهران/ارنا: استناداً للخطة الموضوعة، سيتم حتى نهاية العام ١٣٧٨هـ.ش. بناء حوالي (٦٢٥) الف وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود والمستضعفين.

افاد بذلك تقرير عن مشروع ازالة الفقر في الجمهورية الاسلامية الايرانية مشيرا الى ان قيمة الاعتمادات التي يحتاجها بناء هذه الوحدات تصل الى (٩٨٠٢) مليار ريال.

ويضيف التقرير قائلاً: وفقاً للخطة المرسومة، فانه سيتم في هذا العام بناء (٥٠) ألف وحدة سكنية بكلفة (٦٦٢) مليار ريال (٣١٨) ملياراً منها تدفعه الحكومة. وسيتم في العام المقبل بناء



(١٧٥) ألف وحدة سكنية فيما يشهر العامان (٧٧-١٣٧٨هـ.ش) بناء (٤٠٠) ألف وحدة سكنية (٢٠٠) ألف وحدة في كل عام.

ويبلغ مجموع حصة الحكومة في تامين مصادر بناء هذه الوحدات السكينة (٦٦٦٢) مليار ريال فيما تبلغ حصة المصارف (٢٣٥٥) مليار ريال.

يذكر ان المادة (٦٩) من لائحة القضاء على الفقر تقضي بتأسيس صندوق لدعم إشغال المعوزين واسكانهم، ويدير الصندوق مؤسسة الامام الخميني «قدس سره» ومهمته توفير مصادر المال وايجاد تسهيلات لتنفيذ برامج العمل والسكن.

بحضور مسؤولي الشركات السياحية ومواطنين يابانيين

اقامة أمسية لايران في طوكيو

طهران/ارنا: بمبادرة من مجمع (ايتو) الدولي للسياحة التابع لقسم السياحة اقيمت في مؤسسة المستضعفين والمعاقين (امسية ايران) في طوكيو حضرها اكثر من (٥٠٠) شخص من مدراء ومسؤولي الشركات السياحية اليابانية وبعض من الراغبين في زيارة ايران واشار السيد بروجردي سفيرايران لدى اليابان في هذه المراسم الى العلاقات الحسنة بين البلدين واهمية تطوير العلاقات الثقافية بين ايران واليابان واعرب عن استعداد سفارة الجمهورية الاسلامية لاعطاء تاشيرات دخول لاولئك الذين يرغبون بزيارة ايران.

ومن جهة اخرى قام وفد ماليزي يوم الاربعاء بزيارة ايران وذلك لغرض دراسة سبل تعزيز العلاقات السياحية بين ايران وماليزيا ويتالف الوفد من (٣٠) شخصا يضم رئيس اتحاد المكاتب السياحية (اسيان) ورئيس اتحاد المكاتب السياحية في ماليزيا ورئيس ومساعد المنظمة الوطنية للسياحة و(٩) اشخاص من الصحفين وجمعا من مدراء مكاتب السياحة الماليزية المعروفة.

وقام الوفد يوم الاربعاء بزيارة المرقد الطاهر للامام الراحل (ره) ومن المقرر ان يقوم الوفد بزيارة الاماكن التاريخية والدينية والسياحية في مدن طهران واصفهان وشيراز.

ايران تأمل باحلال السلام في البوسنة بعد اقامة الانتخابات

طهران/ارنا: أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسلامية عن امله بان تؤدي الانتخابات النزيهة والحرة في البوسنة الى احلال السلام في هذا البلد.

وقال محمود محمدي على الرغم من مضي سُتة اشهر على انتهاء الاشتباكات والتوقيع على اتفاقية السلام في البوسنة لم تتهيأ الظروف اللازمة لاجراء الانتخابات بصورة شاملة ولكن يتوقع ان تتمكن التنظيمات الحكومية المنتخبة في هذه الجمهورية من القيام بواجبها في اطار الحفاظ على مصالح الشعب وازالة المشاكل النفسية الناجمة عن الاشتباكات.

واعرب السيد محمدي عن امله باجراء الانتخابات في اجواء محايدة.

وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ومن خلال لرسالها وفد من الخبراء للاشراف على الانتخابات ستساهم في ان يتم هذا الامر بالفضل شكل ممكن.

اضافة ٢٠٠ حافلة جديدة الى شبكة نقل الركاب في طهران

اعلن المهندس محمدعلي ترقع مدير شركة نقل الركاب في طهران وضواحيها انه ستضاف ٢٠٠ حافلة جديدة الى شبكة حافلات نقل الركاب من نهاية ايلول.

وقدم عرضا حول خطط الشركة لتحسين عملية نقل الركاب فاشار الى اننا قدمنا التسهيلات اللازمة في بداية العام الدراسي الجديد فقد تمكنا خلال العطلة الصيفية من صيانة واصلاح الحافلات العاطلة والاستفادة منها مع اطلالة العام الدراسي الجديد حيث وصل عدد حافلات الشركة الى (٣٣٠٠) حافلة و (٤٦٠٠) حافلة خاضعة لهذه الشركة ونتوقع ان يرتفع عدد حافلات شركة نقل الركاب حتى نهاية الاسبوع الجاري ليصل الى (٣٥٠٠) حافلة.

واضاف ان الشركة ستستلم خلال الايام المقبلة (١٠٠) حافلة جديدة من صناعة معمل (ايران خودرو) ونامل في استلام (١٠٠) حافلة جديدة اخرى قبل نهاية شهر ايلول وحول تحويل وقود الحافلات التابعة للشركة من البنزين الى الغاز قال: انه وبجهود خبراء الشركة تمكنا من تهيئة مستلزمات تحويل وقود بعض الحافلات من بنزين الى غاز وانجزنا في المرحلة الاولى من تبديل وقود (١٠٠) حافلة ولكن العمل تلكأ حيث لم نتمكن من استيراد قسم من حاجة المشروع من الاجهزة وهذا الامر دفعنا للاعتماد على الخبرة الوطنية لتامين قطع الغيار التي لم نتمكن من استيرادها واوضح انه من الان فصاعدا يتم انتاج تلك القطع وطنيا.

وافاد اننا لم نتواجه مصاعب جراء الحظر الاميركي فحسب بل تمكنا من انتاج قسم من حاجتنا من قطع الغيار.

اعتقال ٩٦ ضابطا كبيرا في العراق

دمشق/ ارنا: ذكرت اسبوعية (المجد) الاردنية في عددها الصادر يوم الجمعة ان ٩٦ ضابطاً عراقياً رفيع المستوى تم اعتقالهم خلال الاسبوع الماضي.

واشارت الى ان هؤلاء العكسريين عارضوا هجوم صدام ضد كردستان العراق وتم نقلهم الى جهات مجهولة.

ولكدت: ان بعض هؤلاء الضباط كان يخطط لانقلاب عسكري ضد نظام بغداد وتمَ اعتقالهم قبل ساعة الصفر كما ان بعض المعتقلين ينتمون الى المخابرات العراقية.

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يهنيء نظيره النيكاراغوي بالذكرى السنوية لاستقلال بلاده

طهران/ارنا: بعث حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية برسالة تهنئة الى ويولتا باريوس دجامورو رئيس جمهورية نيكاراغوى هنأه فيها بالذكرى السنوية لاستقلال هذا البلد.

واعرب الرئيس رفسنجاني في هذه الرسالة عن أمله بتنمية التعاون الثنائي والدولي بين البلدين اكثر فأكثر.

تأسيس مقعد لدراسة اللغة الفارسية في جامعة شانغهاي للغات الاجنبية

بكين/ارنا: تم تأسيس مقعد دراسي للغة الفارسية ولاول مرة في جامعة اللغات الاجنبية في شانغهاي بالصين وذلك في مراسم حضرها رئيس هذه الجامعة.

واشار رئيس جامعة شانغهاي الى الاواصر العريقة بين ايران وبلاده واصفا تأسيس مقعد للغة الفارسية في هذه الجامعة بأنه امر هام للغاية في مجال تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي الثنائي.

وقال مساعد رئيس القنصلية الايرانية في شانغهاي بأنه سيتم تعزيز التعاون بين جامعة شهيد بهشتي الايرانية وجامعة شانغهاي.

مساعدة ايرانية للطلاب المحرومين في جمهورية آذربيجان

باكو/ ارنا: قدمت ممثلية لجنة الامام الخميني (قدس سره) للاغاثة في جمهورية آذربيجان مبلغ ٢٥٠ مليون منات الى الطلاب المحرومين في هذه الجمهورية.

وحضر المراسم التي اقيمت بهذه المناسبة علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية في باكو الذي اكد ضرورة مواصلة هذه المساعدات.

واعرب عن امله في تنمية العلاقات الودية بين البلدين.

في مؤتمره الصحفي..

القائم بالاعمال العراقي في طهران يتجاهل مأساة المشردين الاكراد ويناقض قرارات حكومته!

كيهان العربي/خاص:
عقد القائم بالاعمال العراقي في طهران صلاح السمرمد امس السبت مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة الشمال العراقي والقصف الصاروخي الاميركي لبعض المنشآت حيث اكد ان هجوم القوات العراقية على منطقة اربيل جاء باتفاق مع مجموعة البارزاني ضد مجموعة الطالباني ومن حق الحكومة المركزية ان تدافع عن مواطنيها -على حد قوله-.

ولم يشر الدبلوماسي العراقي الى مئات الالاف من ابناء اربيل وباقي مناطق الشمال العراقي الذين هربوا من نيران مدافع الجيش العراقي ووصلوا منطقة الحدود المشتركة مع الجمهورية الاسلامية حيث يقضون حاليا نهارهم وليلهم في العراء او تحت خيام نصبتها لهم جمعية الهلال الاحمر الايرانية بعد ان تركوا منازلهم ومساكنهم خوفا من بطش المخابرات العراقية التي دخلت مناطقهم مع الجيش العراقي وقوات البارزاني.

وفي جانب اخر من مؤتمره الصحفي اكد السمرمد ان حكومته لن تعترف بعد الان بالمنطقة الامنة المعلنة من قبل الامم المتحدة حيث ستتصدى المدفعية العراقية للطائرات الاجنبية التي تحلق في الاجواء العراقية. هذا في الوقت الذي اعلن فيه ناطق رسمي عراقي ان العراق لن يتعرض من بعد الان لطائرات الحلفاء التي تحلق في اجوائه وجاء هذا القرار بعد اعلان الحكومة الاميركية عن استقرار طائرات الشبح اف /١١٧/ ومقاتلات اف/١٦ في الكويت وادعى العراق انه اتخذ هذا القرار تلبية لطلب روسي(!!).

وضمن ترحيبه بردود الفعل العالمية حيال القصف الصاروخي الاميركي لبعض مناطق العراق طالب القائم بالاعمال العراقي في طهران العواصم الاخرى لادانة هذا التصرف الاميركي.

العلامة فضل الله: كلينتون يتخذ العراق سلّما لتجديد دورته الرئاسية

بيروت / ارنا: ضمن تاكيده اتفاق اميركا والكيان الصهيوني على تازيم اوضاع المنطقة صرح العلامة محمد حسين فضل الله ابرز علماء لبنان بأن الاستعراض العسكري الاميركي والتهديدات الصهيونية تكشف عن مؤامرة جديدة لتبرير التواجد الاستكباري اللامشروع في المنطقة.

وقال العلامة فضل الله الذي كان يتحدث مساء امس الاول في مراسم صلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد الامامين الحسنين (عليهما السلام) بالضاحية الجنوبية لبيروت: ان الاعتداءات العسكرية الاميركية تاتي في الوقت الذي بلغ السخط والاستياء الجماهيري حيال التواجد الاميركي في المنطقة اوجه. ومن هنا فان ادارة البيت الابيض تحاول ان تستفيد من دماء الشعب العراقي المظلوم في تعاونها مع صدام لتبرير التواجد العسكري لاميركا وتحقيق امانيها بالفوز في الانتخابات.

واضاف العلامة فضل الله: ان الهجمات الاميركية ضد المناطق العراقية الآهلة بالسكان تكشف عن مؤامرة ذليلة يقوم بها كلينتون ثمنها حياة الشعب العراقي الذي يتعرض لسياسة التجويع وصولاً الى كرسي الرئاسة.

ووصف العلامة فضل الله زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتنياهو لاميركا بانها تاتي في اطار التآمر ضد المنطقة مضيفا بان العدو الصهيوني يحاول استغلال التوتر السائد في المنطقة والقيام بعدوان جديد من خلال حصوله على ضوء اخضر من قبل اميركا حتى يستطيع عبر ذلك تغيير الامور وفقاً لمرامه واهدافه.

ودعا العلامة فضل الله لبنان وسوريا الى الانسجام الكامل والاتحاد الشامل وقال بان وحدة القوى التحررية في المنطقة ضرورة في قبال وجود الكيان الصهيوني اللامشروع.

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع

ربما هي المرة الاولى التي يعلو فيها صوت ثائرين من آسيا وافريقيا السوداء، على صوت اميركا. ويقولان لها وبصوت واحد لايحق لاميركا تجاوز الحدود والثغور والاعراف الدولية.

فالعالم ليس بحديقة حيوان، حتى تنفرد اميركا في ترويض السباع والفيلة والقرود فيها.

فشمس الانعتاق والتحرر اخذت تشرق على الاوطان التي استباحها المستعمرون لعدة قرون، وسلخوا جلود اصحابها بالسياط، وكأنهم من جنس الحيوانات وليس من جنس بني آدم الذي كرمه الباري تعالى بسيد الكائنات..

الرئيس المسلم الثائر رفسنجاني، طاف وهو يحمل رسالة الثورة الاسلامية بامانة في ربوع دول شرق افريقيا لتهنئة شعوبها بالاستقلال والاعمار، ويعدها بالمساعدة والنصرة، وسط عاصفة من التهاليل والزغاريد والاهازيج الشعبية وصيحات الصلوات والله اكبر، حتى انتهى به المطاف في جنوب افريقيا، التي ظلت الى اربع سنوات خلت، معقلا لغلاة العنصرية في العالم وهيمنة عشرين بالمائة من سكانها البيض على ٨٠ بالمائة من سكانها السود الاصليين.

الرئيس مانديلا خرج على رأس المستقبلين للاحتفاء بضيفه بحرارة ومشاعر لاتوصف واشارات المحبة ومشاعر التضامن الحميم بين ثائرين نالا قسطيهما واكثر من السجن والتعذيب والتشريد.

رفسنجاني لقبوه حينما حط رحاله،
بالبطل الوطني،
ورسول الثورة،
وتلميذ الخميني،
والثائر العظيم،
والضيف الكبير
وهي القاب لم يسبق ان اسبغوها على احد من قبل.

اميركا ستندم يوم لايفيد الندم على تعاملها مع الشعوب بلغة الصواريخ، وسياتي يوم لامحيص عنه، لكي يقتلع الشعب الاميركي، طحالب الصهيونية السامة من ارضه

نستعرض بعد هذه المقدمة اهتمامات الصحافة الايرانية والمنطقة تعيش حالة ترقب غامضة بين التهديد الاميركي والتحدي العراقي الفارغ.ونقرأ في صحيفة «ابرار» وتحت عنوان اللعبة لم تكتمل بعد في شمال العراق حيث تقول يوسع الطالباني الاحتماء ولفترة طويلة بالجبال والبقاء كتهديد دائمي وجدي للحزب الديمقراطي والمهم ان التنافس والتناحر بين الحزبين تدفع ثمنه جماهير شمال العراق وفي مقدمتها تشريد اكثر من ٨٠٠ الف كردي من ديارهم ومدنهم حيث توجهوا الى الحدود المشتركة من ديارهم ومدنهم حيث توجهوا الى الحدود المشتركة مع ايران الاسلام طلبا للامان وختمت الصحيفة القول ان لعبة القوى في كردستان العراق وبرغم هزيمة الاتحاد الوطني مازالت ساخنة في كردستان العراق، وربما هي بداية النهاية.

ونقرأ، وفيما يخص الخطر الاميركي وبطلان مفعوله ونقلا عن صحيفة الحياة اللندنية ان شركة توتال النفطية الفرنسية انهت عملية حفر البئر الاول في حقل سيري وسيرتفع الانتاج اليومي في هذا الحقل من ٢٠ الف الى ١٢٠ الف برميل.

وكانت شركة توتال قد وقعت على اتفاق مع شركة النفط الوطنية الايرانية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في ١٩٩٥ لتطوير الحقلين الف ودال في سيري .

ونقرأ عن تصاعد التحرك العسكري الاميركي وقائد سلاح الجو الاميركي يقول: ربما نضرب منشآت الاذاعة والتلفزيون في بغداد. والصين وروسيا تحذران اميركا من الضربة..

ويتوقع الخبراء في حال تصاعد الازمة مع العراق ان يرتفع سعر البرميل الواحد من النفط الى ٣٠ دولار.

واجتماع طارئ لمجلس الامن القومي الاميركي لتدارس الضربة المحتملة ضد العراق.

ونشرت الصحف الايرانية صورا ملونة عديدة للجماهير الكردية المشردة والغالبية من الاطفال والنساء والشيوخ وهي تتطلع الى المجهول !!! وتساءلت صحيفة «همشهري» من المسؤول عن هذه الحالة العراق ام اميركا؟!!

ونقرأ كذلك عن تاييد ايران لتجديد ولاية بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة.

وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» تحت عنوان البحرين وتعذيب النساء المسلمات : منذ فترة وعشرات النساء المسلمات الشيعيات يتحملن الوان التعذيب في سجون البحرين كرهائن على اعتبار ان ازواجهن يقارعون الحكم في المنامة.

وقالت الصحيفة لا يجوز السكوت امام هذه المظالم، وعلى الخارجية ان تقوم بفضح الاجرام ضد السجناء خاصة النساء ودراسة سبل ممارسة الضغوط ضد حكام البحرين.

وحول ما يقال عن عزم تركيا انشاء حزام امني متاخم لحدودها داخل الاراضي العراقية، بعمق ١٠ كيلومترات ويغطي مساحة ٣٠٠ كيلومتر قالت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان هذه الخطة في حال تنفيذها يعني سلخ المنطقة تدريجيا ،وقد عبرت اميركا عن تاييدها للخطة.

واضافت الصحيفة ان الخطة ستثير استنكارا غربيا واسعا تدخل معه روسيا والصين على الخط لمعارضة الخطة وبالتالي يعني الامر فتح جبهة جديدة في مجابهة النظام العالمي الذي تنشده اميركا.

السفير الايراني يبحث مع وزير خارجية اذربيجان آفاق التعاون المشترك

باكو / ارنا: تم في اللقاء الذي جرى بين السيد علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو مع حسن حسن اوف وزير خارجية جمهورية اذربيجان بحث اخر التطورات التي شهدتها الروابط بين طهران وباكو وقضايا العالم.

ووصف السيد بيكدلي في هذا اللقاء الزيارة التي قام بها اخيرا حسن اوف الى الجمهورية الاسلامية الايرانية بانها خطوة جديدة في توسيع الروابط بين البلدين واعرب عن امله لتوسيع الروابط الثنائية اكثر فاكثر.

وتم في هذا اللقاء ايضا تبادل وجهات النظر بشان الزيارة المرتقبة للنائب الاول لرئيس الجمهورية الى باكو والزيارة التي سيقوم بها قريبا وفد من خبراء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى هذه الجمهورية لبحث النظام الحقوقي لبحر الخزر.

واعلن الجانبان رغبتهما في إكمال الاتفاقيات المبرمة بين البلدين بما فيها اتفاقية مدّ انابيب نقل الغاز من خوي الى نخجوان قبل زيارة الدكتور حبيبي لباكو.

وجرى في هذا اللقاء ايضا بحث التطورات المتعلقة بشمال العراق واوضاع المشردين الاكراد العراقيين.

مسؤول في الخارجية الاسلامية يلتقي رئيس الاتحاد الكرواتي - المسلم في البوسنة

سراييفو/ارنا: اجتمع مدير عام دائرة وسط وشمال اوروبا في وزارة الخارجية الايرانية السيد ابراهيم رحيم بور في سراييفو، الى رئيس الاتحاد الكرواتي المسلم السيد كرشمير زوباك الذي اشاد بمساعدات الجمهورية الاسلامية الايرانية للبوسنة والهرسك في زمن الحرب مطالباً بمساهمة ايرانية بشكل اوسع في اعادة بناء البوسنة وتنمية اقتصادها.

ويحث الجانبان في هذا اللقاء الذي حضره ايضاً السفير الايراني في البوسنة السيد ابراهيم طاهريان، اقامة الانتخابات العامة في البوسنة والهرسك وهيكلية مؤسسات الاتحاد المختلفة وسبل تعاون المسلمين والكروات في اطار الاتحاد والقضايا الاقليمية.

واكد الجانبان ضرورة الحفاظ على وحدة اراضي البوسنة والهرسك بعد اجراء الانتخابات.

وكان السيد رحيم بور الذي يرأس الوفد الايراني المشارك في عملية مراقبة الانتخابات البوسنية، قد وصل سراييفو الخميس الماضي.

رئيس البرلمان الماليزي يستقبل نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي

كوالالمبور/ ارنا: صرح السيد محمد ظاهر حاجي اسماعيل رئيس البرلمان الماليزي يوم امس السبت خلال لقاءه الدكتور لاريجاني نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية لمجلس

الشورى الاسلامي بان الهجوم الاميركي على العراق يعتبر انتهاكاً صارخاً لأمن وسيادة الشعب العراقي وان ماليزيا تدين هذه الخطوة ودعا العراق الى عدم اتخاذ اية اجراءات تقود الى تازيم الاوضاع اكثر في المنطقة.

هذا وقد تباحث الجانبان في هذا اللقاء بشان الدعم والتعاون الثنائي لتشكيل اتحاد البرلمانات الاسلامي كما بحثا آخر التطورات في شمال العراق.

وبدوره وصف الدكتور لاريجاني قضية اغاثة اللاجئين الاكراد العراقيين الذين توجهوا صوب ايران بانها حمل ثقيل وقال: ان اعباء هذه الوظيفة الانسانية تقع على عاتق المجتمع الدولي برمته وهي خارجة عن قدرة بلد بمفرده.

واعتبر الهجمات الاميركية ضد العراق بانها عشوائية وخاطئة من حيث البعد السياسي كما انها فاقدة للأسس القانونية وتعد انتهاكاً لكامل التراب الوطني العراقي.

اجتماع وزراء الثقافة لبلدان منظمة «اكو» يعقد في طهران قريباً

طهران/ ارنا: اعلن السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي بان اجتماع وزراء الثقافة لدول منظمة الـ (ايكو) سيعقد في طهران خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

واضاف السيد ميرسليم الذي كان يتحدث للصحفيين بعد عودته من زيارة لطاجيكستان يقول: قررت ايران وطاجيكستان توسيع تعاونهما في المجالات العلمية والثقافية والفنية. وتقرر ايضا ان تشارك الفرق الفنية الطاجيكية في المهرجانات الفنية الوطنية والدولية التي تقام في ايران والتمهيد لحضور الفرق الايرانية في الندوات الثقافية والعلمية والفنية التي تقام في طاجيكستان.

واكد السيد ميرسليم بان اغلب المكتبات في طاجيكستان تخلو من الكتب الفارسية وسنزودها بهذه الكتب لسد حاجة عشاق اللغة الفارسية.

واشار السيد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي بان المشتركات الثقافية والدينية والتاريخية واللغوية بين ايران وطاجيكستان تشجع البلدين لتوسيع تعاونهما في شتى المجالات.

وضمن اشادته بالروح الدينية السائدة بين ابناء الشعب الطاجيكي اعلن السيد ميرسليم بان عدد المساجد في هذه الجمهورية ارتفع من (١٥) مسجداً اثناء الحكم الشيوعي الى (١٥٠٠) مسجد في الوقت الحاضر.

الاتحاد الاسلامي لتركمان العراق يرفض المشروع التركي لانشاء منطقة عازلة

كيهان العربي/خاص:
اصدر الاتحاد الاسلامي لتركمان العراق بيانا حول التصريحات الداعية الى حماية التركمان في العراق جاء فيه:

تصاعدت في الفترة الاخيرة التصريحات الداعية الى حماية التركمان وتتبنى الدفاع عنهم، واننا اذ نرحب بهذا الاهتمام والتعاطف مع قضيتنا العادلة

ونشكر اصحابها ونقدر عاليا موقفهم النبيل والشجاع من مظلوميتنا، الا ان تلك التصريحات انطلقت في ظل ظروف واجواء سياسية ملتهبة اوحت بان هناك

ربطا بين ما يسمى بالمنطقة العازلة المزمع اقامتها على الشريط الحدودي في منطقة كردستان العراق، وبين حماية التركمان. واننا اذ نستغرب ذلك نؤكد ان لا علاقة للتركمان العراقيين بهذه المسالة لامن حيث الدوافع والاهداف ولا من جهة الآليات والتنفيذ. ذلك ان المناطق التركمانية تقع في عمق الاراضي العراقية من شمال وطننا الحبيب وتبتعد بمئات الكيلومترات عن الحدود التركية العراقية. ولانعتقد ان حماية التركمان تستدعي تركهم مناطقهم التي عاشوا فيها منذ زمن بعيد ابا عن جد.

اننا في الوقت الذي نثمن فيه كل الدعوات الصادقة والجهود الخيرة التي تقف الى جانبنا في محنتنا، نؤكد ان الطريق الامثل لحماية التركمان ورفع التمييز العنصري عنهم، يكون عن طريق اقرار نظام للحكم في بغداد يراعي خصوصيات جميع مكونات الشعب العراقي ومنهم التركمان ويعترف بوجودهم وحقوقهم المشروعة في اطار الدولة العراقية، وعلى اساس دستور دائم يستند على ارادة جميع فئات الشعب العراقي بمختلف قومياته ومذاهبه.

واخيرا، فان التطورات التي نجمت عن دخول قوات النظام الى اربيل جعلتنا نقلق على مصير وحياة اخوتنا التركمان في هذه المدينة وفي المنطقة.

وعليه تناشد الحزب الديمقراطي الكردستاني الحفاظ على حياة التركمان وتامين حمايتهم واستقرارهم في مناطق سكناهم.

- كما نأمل من جميع الخيرين الذين يهمهم الدفاع عن حقوق الانسان وامر التركمان التدخل لاطلاق سراح المعتقلين التركمان، الذين لم يزل مصيرهم مجهولا منذ اعتقالهم من قبل مخابرات صدام في ٣١آب ١٩٩٦.

في تصريحه لوكالة رويتر..

البارزاني يبرر تحالفه مع صدام بالعجز الاميركي عن مساعدته!

في حديث خصّ به وكالة انباء رويتر زعم مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي بان عجز اميركا في مساعدة الاكراد لتحقيق اهدافهم دعاه الى التحالف مع صدام وفي جانب اخر من تصريحه خاطب البارزاني الدول الغربية قائلا: لو تساندون بشكل علني مشروع كردستان المستقلة والحرة فانني سأقطع كل ارتباطاتي مع الحكومة العراقية.

تصريح البارزاني لرويتر يحمل في ثناياه تناقضا واضحا فهو يحاول ان يخفي حقيقة كون تعاونه مع صدام يمثل لعبة واضحة في اطار المصالح الاميركية على حين انّ صدام قد عبر عن اعترافه بـ«كردستان المستقلة والحرة» من خلال اقترافه لابشع الجرائم والمجازر الدموية بحق الاكراد الابرياء والمظلومين في شمال العراق بعد دخول قواته المعتدية هذه المناطق.

سفير ايران لدى الرباط يبحث تنمية العلاقات مع المسؤولين المغاربة

باريس/ارنا: التقى جعفر شمسيان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في المغرب يوم امس الاول الجمعة السيد علوي وزير الاوقاف والشؤون المغربي والسيد فاسي وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية.

واعرب الجانبان في هذه اللقاءات عن ارتياحهما لتوسيع وتنمية الروابط بين البلدين خلال السنوات الاخيرة واكدا على تنميتها في مختلف المجالات.

وتم في اللقاء الذي جرى بين سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية ووزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية بحث التطورات الاقليمية والدولية.

المخرج السينمائي ابراهيم حاتمي كيا في حوار عن آخر فيلمين له:

القلب عندي في مرتبة أعلى من العقل

المعروف ان المخرج ابراهيم حاتمي كيا يعالج في افلامه الاوضاع التي تصنعها الحرب في المناطق والحياة المدنية، وامتداد بطولات الخنادق الامامية الى الساحة الاجتماعية الخلفية. فغالب افلام حاتمي كيا تتناول تأثيرات ملحمة الدفاع المقدس على ما وراء ساحتها هذا بالرغم من اخراجه افلاما يمكن اعتبارها حربية مائة بالمائة. وفيلماه الاخيران «عطر قميص يوسف» و «برج مينو» كانا من نمط الكم الاغلب من افلامه فالاول يتطرق وبنفس الاسلوب العاطفي المؤثر الذي عرف به حاتمي كيا الى قضية الاحرار العائدين من الاسر في العراق فيما يناقش فيلمه الاخير «برج مينو» مسألة يمكن اعتبارها نفسية، حيث يمنح حاتمي كيا البطولة هذه المرة شابا انسته مباهج الحياة تضحياته السابقة واصحابه السابقين. الا انه يعود الى سالف معنوياته بفعل ظروف معينة مطروحة في الفيلم بطريقة فانتازية. هذا اللقاء مع المخرج السينمائي ابراهيم حاتمي كيا بمناسبة فيلميه الاخيرين المعروضين تلو بعضهما بفاصلة زمنية قصيرة:

*** احاول في افلامي ان اجعل العواطف القلبية هي المحرك للفيلم بل هي المحرك للعقل.**

*** «برج مينو» ليس من الافلام ذات الخط الروائي الواحد، وقد إضطرني هذا الى التعامل مع زمن الاحداث في الفيلم بطريقة غير مألوفة.**

*** تتقسم افلامي السينمائية الى ما قبل «من الكرخة الى الراين» وما بعده وهذا يعود الى نوع اللغة التي اخاطب بها المشاهد، لا إلى المضامين المطروحة في الافلام.**

■ الميزة الرئيسية لافلامك انها عاطفية. الى اي حد توافقنا هذا الرأي؟

□ كنت الى حد فيلم «من الكرخة الى الراين» افتش عن تعريف لافلامي، وكانت الخصيصة المشتركة بين جميعها موضوع ثماني سنوات من الدفاع المقدس وكان جميع الابطال من رجال تلك الفترة. وشيئا فشيئا تغير اسلوبي ولغتي عما كانت عليه اولا. واخيرا اصبحت هذه اللغة صريحة في فيلم «من الكرخة الى الراين». كانوا يسمون افلامي قبل «من الكرخة الى الراين» بالافلام الصادقة وقد خالفتهم على هذه التسمية لانني لم اكن لافهم تأثيرها في بناء الفيلم. افلايمكن بالوسائل التقنية نقل المفاهيم الى الاخرين عن طريق فن السينما؟

بعد فيلم «من الكرخة الى الراين» حيث برز الطابع الميلودرامي والمشاعر الداخلية اكثر، شاعت صفة «العاطفية» على افلامي.

ومع هذا لا ادري كيف يسمون فيلم «الرماد الاخضر» او فيلم «برج مينو» عاطفيا في رأيي لايصح إطلاق الصفة العاطفية على افلامي باستثناء فيلمي «من الكرخة الى الراين» و «عطر قميص يوسف» اللذين يعتمدان السينما الميلودرامية في الخطاب.

■ لكن افلامك الاخيرة تفتقر الى الاجواء التي كانت تعم افلامك السابقة، فالان نلاحظ ميلا الى التقنية العالية والمنطق الروائي.

□ هذا رأي لا انفيه ولا اراه مضرا بي، اذا كان القصد ان الايغال في التقنية تبعد الانسان عن الاحاسيس الفطرية فينبغي القول ان هذه ليست قاعدة عامة. ولو سألني سائل هل ان مشاعري الداخلية حينما كنت اخرج «المهاجر» تختلف عما عليها الان، لاجبته ان مشاعري التي رافقتني وانا اخرج ذلك الفيلم ماتزال معي ولم اغادرها الى غيرها سوى ما يقتضيه الزمن والتقدم في السن واكتساب تجارب جديدة.





* لقطة من فيلم «برج مينو»

■ الاختلاف يلاحظ حتى على شخصيات افلامك. فمثلا للشخصيات في «برج مينو» مشكلات فكرية ونظرية وهي تختلف عن مشكلات الابطال في افلامك السابقة.

□ القضية المهمة لبطل الفيلم هي «الاستحالة». فالاستحالة التي نشهدها في فيلم الهوية (اولى افلام حاتمي كيا) والقائمة على البراهين الشهودية لا البراهين المنطقية. الى اي مدى يمكن ان تستخدم يا ترى؟ وماهي الاستحالة اساسا؟ أو يمكن ان تحصل بسهولة؟ في الافلام يحاول المخرج ان يرتب الاحداث ويصممها بالشكل الذي يجعل البطل يستحيل من حالة الى حالة ولكن هل تحدث مثل هذه الاستحالة في ذهن المشاهد ايضا وهل يشعر بها؟

هنالك من يتغير تماما بكلمة واحدة وفي المقابل يعيش البعض لسنوات طويلة في اوساط معينة يفترض ان تغيرهم فكريا وسلوكيا، لكنهم يزدادون اصرارا على افكارهم.

الواقع انني ضعيف الثقة بقدرة العقل على التغيير ودفع الانسان نحو الاستحالة، وارى ان السلطان الاقوى على روح البشر من نصيب القلب لا العقل فينبغي ان لانحتكم الى العقل دائما ونجعل القلب والعاطفة من توابعه.

انني اعتقد واضع العقل في مرتبة ادنى من القلب. وأحاول في افلامي ان اجعل القلب والعواطف هي المحرك للفيلم بل هي المحرك للعقل.

□ لماذا تقسّم افلامك الى ما قبل «من الكرخة الى الراين» وما بعده؟

■ هذا يعود الى نوع اللغة التي اخاطب بها المشاهد لا الى المضامين المطروحة في الافلام.

□ وبماذا اختلفت لغتك السينمائية في هاتين الفترتين؟

■ عند عرض افلام «الحارس» و «المهاجر» و «وصال الاطياب» لم اكن اجرؤ ان اشاهد الفيلم بصحبة باقي المتفرجين لانني كنت اشعر بافتقار افلامي الى عناصر الاثارة والقصص الاجتماعية وهي عناصر مهمة بالنسبة للجمهور. كانت لتلك الافلام لغتها وتقنيتها الخاصة.

اما فيلم «من الكرخة الى الراين» فكانت علاقته بالمشاهد امتن واقوى. ومع هذا فان اسلوب «من الكرخة الى الراين» و «عطر قميص يوسف» يختلف كثيراً عن اسلوب «الرماد الاخضر» و «برج مينو» مع ان كليهما ينتميان الى فترة ما بعد «من الكرخة الى الراين».

□ ما هي معالم اسلوب فيلم «برج مينو»؟

■ «برج مينو» ليس من الافلام ذات الخط الروائي الواحد. فاعتراض موسى (علي مصفا) في الطريق هو نقطة العطف في بداية الفيلم. واجاباته على هواجسه النفسية هي الوقود لمواصلة الفيلم. وقد اضطرني نوع اللغة السينمائية في «برج مينو» ان اتعامل مع زمن الاحداث في الفيلم بطريقة غير مألوفة وكذلك كان الامر بالنسبة لبرج ققنوس والمشاهد التي تقل فيها حركة الممثلين. وكل هذه مبررات الاختلاف بين «برج مينو» و «من الكرخة الى الراين».

□ هل يمكن القول ان الابتعاد عن زمن الدفاع المقدس ادى الى تغيير اسلوبك السينمائي؟

■ لا يمكن انكار ان الابتعاد الزمني عن اجواء الدفاع المقدس كان له بعض الاثر لكن انتقاء الموضوع له دوره ايضا.

ان تجاربي هي التي ساقتني صوب هذا الاتجاه وحثتني على فتح نافذة جديدة في السينما اطرح من خلالها المضامين التي تراودني. ففي الوقت الحاضر امتزجت افلامنا الحربية بالواقع الاجتماعي وكل المشاركين في الحرب المفروضة عادوا الى المجتمع المدني. ومن الطبيعي جدا حين اكون في وسط عسكري يخوض معارك عارمة ان اخرج افلاما حربية تروي بطولات ذلك الوسط ولكن حين تواجهني مشكلة اجتماعية او واقع مدني معين فلاشك انني ساخرج افلامي حول هذه المضامين الجديدة. فالذي حدث اذن هو انني اقتربت من السينما الاجتماعية واعتبر ان فيلم «عطر قميص يوسف» اجتماعيا.

خاضت البلاد ولثماني سنوات متواصلة حربا ضروسا في جبهات الغرب والجنوب وقد سطر فيها مقاتلونا اروع الملاحم والبطولات وكانت لملحمة الدفاع المقدس تأثيرها لاعلى الخطوط القتالية الامامية فحسب بل على مجمل المجتمع الايراني ولابد لبعض المخرجين ان يتناولوا في اعمالهم هذا التأثير وهذا التفاعل بين الجبهات الامامية والخلفية.

■ ما هو الفرق بين العمل مع الممثلين السينمائيين والممثلين المسرحيين؟

□ ليست خبرات السيد علي نصيريان بطل فيلم «عطر قميص يوسف» في السينما أقل منها في المسرح. ومن خصوصياته الحرفية انضباطه في العمل ونواياه الصادقة، واذا كان قد اكتسب هذه الخصوصيات من عمله في المسرح فنحن نشكر للمسرح على ما قدّمه للسينما. لكنني عملت في بداية حياتي السينمائية مع ممثلين من المسرح وكانت لي معهم تجارب لا أرغب ان تتكرر.

فانا حالياً لا افضل العمل مع ممثل مسرحي يقف امام الكاميرا السينمائية لاول مرة، لان اسلوبهم وقواعدهم في التمثيل غير مجدية في السينما.

■ وكيف كانت تجربة العمل مع بهرام بيضائي «مسؤول المونتاج» في فيلم «برج مينو»؟

□ كنت انوي العمل معه في فيلم «الرماد الاخضر» لكن ذلك لم يحدث. وبيضائي مناسب لمونتاج فيلم مثل «برج مينو» واسلوبه في المونتاج يتناسب مع طبيعة وتقنية هذا الفيلم. لكن النقطة التي ركزّ عليها النقاد هي ان بيضائي هو الذي انقذ الفيلم، وهذا رأي مبالغ فيه جداً لان جميع اللقطات والمشاهد والتنقلات كانت معدة منذ البداية ولم يقم السيد بيضائي الا بتنفيذها.

انا لا اقصد بالطبع التقليل من قيمة الجهد الذي بذله ولكن الواقع انه قام بمونتاج الفيلم كما كنت قد قمت به في ذهني ولم يغيرّ فيه كثيراً بحيث يمكن ان تنسب حسنات الفيلم الى المونتاج ومسؤوله.

معرض بأفضل اعمال المصورين في ايران

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لتاسيس «دار المصورين الايرانيين» اقيم معرض بالاعمال المختارة من ٢٢ معرضاً سابقاً اقامها الدار منذ تاسيسه ولحدالآن.

وحسب تقرير العلاقات العامة في «دار المصورين الايرانيين» فان المعرض يشتمل على ١٢٠ صورة مختارة من بين ٢٥٠٠ صورة معروضة سابقاً.

وقد اقيمت مراسم تكريم المصورين الشهداء والمفقودين الايرانيين في اليوم الاول من المعرض. كما اقيمت ندوة خاصة حضرها الفنانون والمتخصصون في فن التصوير لنقد ودراسة الاعمال المعروضة في «دار المصورين» خلال السنتين الماضيتين.

هذا وسيستمر المعرض حتى العشرين من اكتوبر القادم.

المهرجان العالمي السادس لمسرح الدمى في طهران

الفن وتمتين أواصر الصداقة بين الشعوب

اقيم للفترة من ٥ الى ١٠ ايلول الجاري المهرجان الدولي السادس لمسرح الدمى في طهران وقد توزعت اعمال المهرجان على عشرة مراكز مسرحية في طهران اهمها مجمع بهمن الثقافي. وقد اقيم على هامش المهرجان اجتماع لتدارس «فن مسرح الدمى في ايران والعالم» استمر ليومين وحضره وتحدث فيه عدد من الاساتذة والفنانين المحليين والاجانب.

ومن البرامج الاخرى التي اشتمل عليها المهرجان مراسم لتكريم فنان مسرح الدمى الايراني الراحل المرحوم «خمسة»، تضمنت كلمات تبحث ابعاد فنه وعرض فيلم عن نشاطاته، كما عرضت بعض الدمى التي كان قد صنعها بنفسه.

من المسرحيات الايرانية المشاركة في المهرجان يمكن ذكر مسرحية «مَن المُقصر؟» لمحمود كبودر آهنكي، «دلي دمرول» لسهيلا شجاع زاده، «السمكة» لويدا قهرماني، «مدرسة الارانب» لحسن دانشكر، «اطفال مسلم» لعلي اكبر امير آتشاني، «رسالة الاسماك» لمرجان ضامني و «البطل ذو الشعر الابيض» و «البنت ذات الضفائر الطوال» للمخرجة شيوامسعودي.

وكان السيد نجفي بزركر رئيس مركز الفنون المسرحية قد ذكر للصحفيين «ان الهدف من اقامة المهرجان اشاعة وتطوير فن مسرح الدمى واكتشاف المواهب الشابة في البلاد والعالم وعرض الاعمال الجيدة للفنانين وتبادل الخبرات بين ايران والبلدان الاخرى وتمتين اواصر الصداقة معها والوقوف على آخر الانجازات والتطورات التي وصلتها الفرق الفنية العالمية في مجال مسرح الدمى».

ولمسرح الدمى في ايران تاريخ يعود الى ازمنة قديمة. ويمكن التماسه في الآثار والاعمال الادبية والكتابات التاريخية. فقد اشار الاسدي الطوسي من القرن الخامس الهجري في كتابه «غرشاسب نامه» الى مسرح الدمى والعاب الدمى، وكذلك الخاقاني من القرن السادس في ديوانه والخيام في رباعياته التي نظمها في القرن التاسع والنظامي في «هفت بيكر» كلهم ذكروا مسرح الدمى بشكل او بآخر مما يدل على وجوده في تلك العهود.

يقول الدكتور قطب الدين صادقي الذي شارك في المهرجان بمسرحية «مبارك الحارس الصغير» حول تاريخ هذا الفن في ايران:

لمسرح الدمى تاريخ قديم عند كل الامم العريقة بما فيها ايران. وقد ظهر هذا البيان المسرحي الدرامي في كل امم العالم بدرجات متفاوتة من القوة والابداع. وان الشبه في شخصيات وتقنيات هذا النوع من المسرح بين الامم المختلفة كبير الى الحد الذي دعا البعض للقول بوحدة مصدره وذهبوا الى ان منشاه الاول هو قارة آسيا.

مسرح الدمى واواصر الصداقة بين الامم

من الادوار التي يمكن ان يلعبها مهرجان مسرح الدمى تأثيره البليغ في تمتين اواصر المحبة والصداقة بين الامم المختلفة. فهو دون شك مناسبة طيبة لاقامة علاقات فنية بين الشعوب ترسخ بينها روابط الاخوة والسلام.

تقول المخرجة «ماندانا كريمي» خريجة فرع مسرح الدمى والتي اخرجت لحد الان عدة مسرحيات دمى في مسارح طهران، حول هذا الجانب من المهرجان:

حينما تتعرف الامم والشعوب في العالم على ثقافة وتقاليد وفنون بعضها فانها في الحقيقة تمهد الطريق لمزيد من التفاهم فيما بينها. ولمسرح الدمى ميزة لا تتوفر في باقي الفنون هي الحضور الكبير للاطفال والاحداث كجمهور في هذا النوع من المسرح، وعادة ما يتعامل الاطفال مع الظواهر التي تحيط بهم من دون اية احكام مسبقة مما يجعل احكامهم نزيهة وانسانية خالصة. وهكذا فان بامكان الاطفال خلال بضع دقائق اقامة علاقات ود وصداقة مع باقي الاطفال.



ويقول بهذا الصدد المخرج «علي باك دست» الذي شارك باحدى مسرحياته في المهرجان الدولي السادس لمسرح العرائس في طهران.

«المهرجان مناسبة جيدة لتلاقح الاراء الفنية والتقنيات المختلفة والافكار والثقافات بين الامم كما يمكن ان يكون ورشة عمل وتجارب نافعة، الهدف منها تطور القابليات وللمواهب في مجالات الفن والثقافة.

مهرجان الافراح

مسرح العرائس مطبوع بالافراح والمسرات والكوميديا وهو لذلك محطة مهمة في توفير اجواء التفاؤل والسرور بين الناس ولادخال البهجة على قلوب الاطفال.

يرى عدد من فناني مسرح الدمى ان المهرجان يجب ان يكون للجمهور وخصوصا الاطفال ولابد ان يكون من اهدافه خلق جو من الفرح والامل لجمهوره القادم من مختلف بلدان العالم.

يعتقد الدكتور قطب الدين صادقي ان المهرجانات عموما ومهرجان طهران لمسرح الدمى على وجه الخصوص يجب ان تتابع عدة اهداف الاول: ايجاد اجواء الافراح والاحتفال بين الجماهير. فالناس في احتفالاتهم يعرضون حياتهم المثالية المأمولة ويقدمون اعتباراتهم الثقافية والخلقية. كما يجب ان تكون ولاشك ان العالم النموذجي الذي يتطلع اليه البشر عادة عالم مفعم بالخير والمحبة والافراح وانتصار الايجابيات، ولذا كان المهرجان معتم الاجواء والمضامين فانه يناقض الغرض الاساسي من اقامته. الهدف الثاني هو عرض الاعمال فنحن من خلال المهرجان نعرض للجمهور ما انجزناه طوال العام الماضي. والثالث هو ان المهرجان محل لتبادل الخبرات الفنية وتمتين الصداقات والعلاقات بين الشعوب.

ويقول المخرج «علي باك دست» يقدم مسرح الدمى الطف واحب القيم والافكار والمعتقدات والتقنيات والفنون والقصص. وله لغة مشتركة ثرية ومحببة تعمل على التقارب بين الشعوب.

هذا وقد شاركت في المهرجان مسرحيات من بلدان فرنسا واسبانيا وتركيا واسلوفينيا وكرواتيا واليونان وبريطانيا وباكستان بولندا.

معرض كبير للصناعات اليدوية والاعمال الفنية في غرب طهران



يقام حالياً في منطقة غرب طهران المعرض الكبير للصناعات اليدوية والاعمال الفنية الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي ١٠ ايلول الجاري ويستمر لمدة اسبوع.

وكان السيد محمود رضا ايزد خواه معاون الشؤون الاجتماعية والثقافية في بلدية المنطقة ٥ بطهران قد ذكر في لقاء صحفي ان الهدف من اقامة المعرض التعريف بالفنانين وشد الشباب الى الانتاج الفني واصالة الفنون الايرانية.

واضاف: يشارك في هذا المعرض اكثر من ستين فناناً في مختلف الفروع الفنية كالخط والرسم والتزجيج وصناعة الورد والنحت وحياكة السجاد والفخار.

وفي اشارته الى النشاطات الجانبية في المعرض قال السيد ايزدخواه: من النشاطات الجانبية التي سيتضمنها المعرض تكريم الرواد من الفنانين في مختلف الفروع من موسيقى وخط و... الخ، وعرض اعمال الفنانين المشاركين من مؤسسة السجون وكلشهر وسوره ودار العجزة في كهريزك.

يفتتح المعرض ابوابه من التاسعة وحتى الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى التاسعة مساءاً في منتزه «استقلال» غرب العاصمة طهران.

مسابقات قرآنية في اسبوع التعبئة



تزامناً مع اسبوع «التعبئة»، سيقام في تشرين الثاني المقبل الملتقى الكبير الموسوم بـ«القرآن والتعبئة».

الى ذلك اشار مسؤول التعليم في دائرة التوجيه السياسي والعقائدي في قوات التعبئة حجة الاسلام والمسلمين السيد علي رضا ادياني الذي اضاف قائلاً: هناك مسابقات قرآنية لعناصر قوات التعبئة خلال اسبوع التعبئة.

ونوّه السيد ادياني الى ان تسيّد القرآن الكريم وتحقيق اهدافه في المجتمع من الاهداف المهمة والرئيسة للثورة الاسلامية مؤكداً ضرورة بسط الانشطة القرآنية على نطاق أوسع. واردف يقول: بغية التصدي للغزو الثقافي وتحصين التعبويين، اتخذت قوات التعبئة خطوات اساسية مهمة في مختلف الابعاد الثقافية والعقائدية، فمقرات التعبئة هذا العام تواصل نشاطها في تعليم نشاطها في تعليم التلاوة الصحيحة والترتيل ودرك المفاهيم القرآنية.

ومضى يقول: تم في هذا العام تخصيص اعتمادات بقيمة «٥٠٠» مليون ريال للنشاطات القرآنية لقوات التعبئة وذلك في اطار نشر الانشطة القرآنية.

واشار حجة الاسلام والمسلمين ادياني الى ان برامج التعبئة القرآنية في العام الماضي شملت مليون نسمة. واستطرد قائلاً: استمر في هذا العام ايضاً تنفيذ مشروع «دار القرآن الكريم للتعبئة» في المحافظات الايرانية وقد تم تخصيص «٢٠٠» مليون ريال لتجهيز هذه الدور.

واعتبر سماحة السيد ادياني اقامة معرض تمهيدي للانشطة القرآنية التعبوية ارضية مناسبة لإقامة المعرض





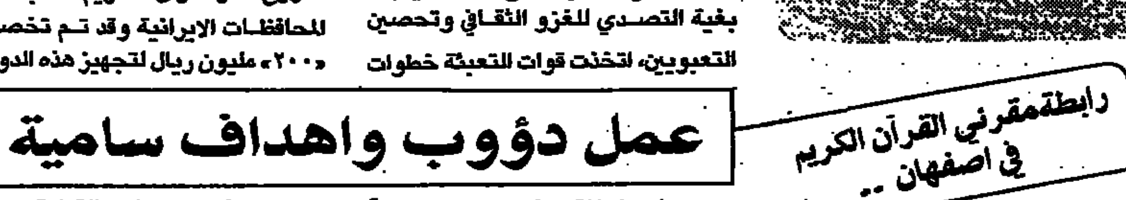
القرآني التعبوي العام. وقال: استناداً للخطة الموضوعة فإن معرضاً عاماً كبيراً للانشطة القرآنية التعبوية سيقام في الشعبة المركزية لدار القرآن الكريم في طهران وتشارك فيها كافة المحافظات.

مئات الآلاف من تلاميذ خراسان في مسابقات قرآنية

اعلن المساعد التربوي بالدائرة العامة للتربية والتعليم في محافظة خراسان، بأن اكثر من (٨٠٠) ألف من تلاميذ المحافظة شاركوا في مسابقات الحفظ والتلاوة فيها.

وقد قال حجة الاسلام علي رضا عزيز: حصل بعض تلاميذ المحافظة على المراتب الاولى في المسابقات التي اقيمت على صعيد البلاد وحتى العالمية منها في هذا العام.

واضاف قائلاً: حصل التلميذ حامد شاكر نجاد من مدينة مشهد المقدسة في ربيع هذا العام على المركز الاول في التلاوة من بين تلاميذ مثلوا (٤٣) بلداً في المسابقات الدولية للتلاميذ التي اقيمت في طهران.



عمل دؤوب واهداف سامية

رابطة مقرئي القرآن الكريم في اصفهان ..

ينهض مقرئو القرآن المجيد في الجمهورية الاسلامية الايرانية وامتثالا لتوجيهات قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي خامنئي، بأعباء مسؤولية كبيرة الا وهي مسؤولية نشر الثقافة الاسلامية والتصدي للغزو الثقافي الذي يشنه الاستكبار العالمي عبر النشاطات القرآنية التي هي الانطلاقة الاولى لتحقيق الهدف المنشود.

ومن هذه الثلة، تقف مجموعة من المقرئين المعروفين في اصفهان في صدارة الناهضين بأعباء هذه المسؤولية وبالامكانات المتوفرة لهم، ويقول رئيس هذه المجموعة المسماة بـ«رابطة مقرئي القرآن الكريم في اصفهان» الحاج غلام رضا شاه ميوه عن النشاط القرآني وتاريخ تاسيس الرابطة:

تاسست الرابطة في عام ١٩٩٤ تطلعا لتحقيق الاهداف التالية:

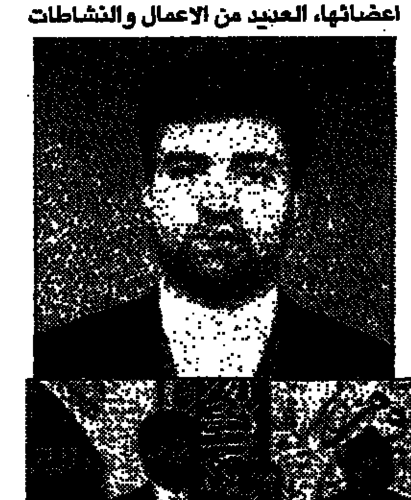
أ ـ تعليم فنون التلاوة لليافعين والشباب الذين يمتلكون الصوت الجيد والاهلية.

ب ـ التعاون مع جميع المؤسسات والمراكز الراغبة بإقامة الاحتفالات القرآنية او مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم.

ح ـ تعليم وتوجيه فرق القراءة الجماعية والموشحات الاسلامية.

د ـ اعداد المقرئين المدرسين للقرآن الكريم وذلك بهدف تلبية الحاجة التعليمية للمراكز.

واشار الحاج «شاه ميوه» الى ان الرابطة انجزت خلال العامين الماضيين وبفضل الرعاية الربانية وتآلف وتكاتف اعضائها، العديد من الاعمال والنشاطات





منها اجراء دورة في فنون تلاوة القرآن الكريم التي تم تقسيمها كما يلي:

١ ـ التجويد ويكون على مرحلتين اولى وثانية.

٢ ـ اللحن ويكون ايضا على مرحلتين اولى وثانية.

٣ ـ المدخل لفهم لغة القرآن الكريم ويكون على مرحلتين ايضا.

٤ ـ اسلوب تدريس القرآن الكريم.

٥ ـ التعرف على القرآن الكريم وتاريخه

٦ ـ الوقف والابتداء.

٧ ـ الاسس العلمية للصوت واللحن.

٨ ـ التعرف على اساليب القراءة

٩ ـ اخلاق المقرئ.

وقد جرت هذه الدورة على فصلين حاضر فيها اساتذة متخصصون في الفقرات المذكورة اعلاه وشارك في كل فصل حوالي (٢٠٠) يتمتعون بصوت جيد تم اختيارهم من اصل (٥٠٠) يافع وشاب رغبوا بالمشاركة.

ويضيف الحاج «شاه ميوه» قائلا: عقدت الرابطة عدداً من الندوات للمقرئين وفرق الموشحات الاسلامية في اصفهان، كما قامت رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية بارسال مقرئينا الى دول كتركيا وباكستان وسورية والبوسنة والهرسك والسعودية.

اما على صعيد المسابقات فقد حصل مقرئونا وفرق الموشحات على المراكز الثلاثة الاولى للمسابقات المختلفة التي اقيمت على صعيد البلاد.

ويمكن تلخيص النشاطات بما يلي:

١ ـ اقامة الجلسات التعليمية الشعبية في شهر رمضان المبارك.

٢ ـ اجراء مسابقات في الثقافة القرآنية اثناء الاحتفالات وتقديم هدايا للمجيبين على الاسئلة.

٣ ـ افتتاح مركز لعرض النتاجات الثقافية القرآنية.

٤ ـ اقامت الرابطة امسيتين بمشاركة للقرئين والحفاظ الدوليين وذلك في مناسبتين هما ذكرى ولادة نبي الرحمة سيدنا محمد(ص) والامام الصادق(ع) وذكرى رحيل امام الامة السيد الخميني (قدس سره).

واعتبر الحاج «شاه ميوه» اقامة مخيمات ترفيهية وتعليمية للباحثين في العلوم القرآنية من البرامج الاخرى لرابطة مقرئي اصفهان.

واعرب الحاج «شاه ميوه» في ختام حديثه عن شكره وتقديره لتعاون المسؤولين والمقرئين واساتذة القرآن الكريم مع الرابطة في اقامة برامجها.

قال الرسول الاكرم «ص»:

تعلّموا القرآن، وأقرأوه، واعلموا أنه كائنٌ لكم ذكراً وذخراً، وكائنٌ عليكُم وزراً.

فاتّبعوا القرآن ولا يتبعنكُم، فإنّه من تبع القرآن تهجّم به على رياض الجنّة، ومَن تبعَه القرآنُ زُجّ به في قفاه حتى يقذفه في جهنّم.

قالوا في القرآن الكريم

* العالم البريطاني فرد غيوم، استاذ بجامعة لندن

القرآن «الكريم» كتاب عالمي يمتاز بخصائص ادبية فريدة من نوعها لا يمكن المحافظة على تاثيرها في الترجمة.

للقرآن «الكريم» نغمة موسيقية خاصة وجمالية عجيبة وتاثير عميق يدغدغ اسماع الانسان، ولقد تاثر الكثير من المسيحيين العرب باسلوبه الادبي.

لقد استمال القرآن «الكريم» الكثير من المستشرقين اليه، فحينما يتلى القرآن «الكريم» نجد نحن المسيحيين اثراً سحرياً في نفوسنا حيث ننجذب لعباراته العجيبة وحكمه وعبره، ومثل هذه الميّزات تجعل المرء يقتنع بان القرآن «الكريم» لا يمكن منافسته.

والحقيقة هي ان الادب العربي بما فيه من شمولية في النثر والشعر، ليس فيه ما يمكن مقارنته بالقرآن «الكريم».

* العالم البريطاني كينت غريك، الاستاذ بجامعة كمبريج

لم يستطع احد طوال القرون الاربعة عشرة الماضية، منذ نزول القرآن «الكريم» وحتى الآن، ان ياتي بكلام يشبه كلام القرآن «الكريم».

القرآن «الكريم» ليس كتاباً مختصاً بعصر معيّن بل هو أزليّ يمتد لكافة العصور، ومهما ظل العالم والوجود فإن جنس الانسان يمكنه ان يجعل هذا الكتاب دليلاً له ويعمل وفقاً لتعاليمه.

اما لماذا كون القرآن «الكريم» أزليّ ولا يعتق ويبقى دليلاً للانسان ما عاش، فذلك لاحتوائه على كل صغيرة وكبيرة وليس هناك شيء لم يات في القرآن «الكريم».

وتاكدت ان تاثير القرآن «الكريم» على الاوروبيين واحد، ولكن بشرط أن نقرأه بلغته الاصلية اذ أن ترجمته لاتترك الاثر الذي يتركه النص الاصلي في النفس.

ندوة للنهوض بمستوى تعليم العلوم القرآنية

اكد ممثل قائد الثورة الاسلامية رئيس مؤسسة الشهيد الثورية حجة الاسلام والمسلمين محمدحسن رحيميان خلال ندوة ضمت معلمي القرآن الكريم للصفين الاوّلين بمدارس شاهد، اهمية تعليم القرآن الكريم في مدارس شاهد.

واضاف: ينبغي ان يكون النهوض بمستوى تعليم العلوم القرآنية وبحث سبل جذب المزيد من التلاميذ للعلوم القرآنية، من المكاسب القيمة لهذه الندوة.

وتناولت الندوة التي اقيمت في اصفهان، بالبحث قضايا متعددة منها الامور المتعلقة بالمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في مدارس شاهد و تفاصيل كتب تعليم القرآن الكريم واساليب تدريسه والامور المتعلقة بحفظه وتلاوته.

وشارك في الندوة عدد من اساتذة القرآن الكريم بالاضافة الى (٣٥٠) من معلمي الصفين الاوّلين للمرحلة الابتدائية ومعلمي مدارس شاهد.

ولله في خلقه شؤون

* البصل

(٢) من (٢)

تحدثنا في القسم الاول من هذه الفقرة الخاصة بالبصل عن تركيبه وفوائد بذره حسبما نقله ابن سينا في كتابه «القانون»، ثم ذكرنا القارئ العزيز بالحديث الشريف للرسول الاكرم «ص» بشان عدم دخول آكله المسجد.

وفي هذا العدد تقدم لك عزيزي القارئ جزءاً من القيمة الغذائية التي اقرّها الخالق سبحانه وتعالى في هذه المادة الغذائية.

١ ـ للزيوت الطيارة في عصير البصل تاثير عميق على معظم الميكروبات العنقودية وكذلك السبحية التي تسبب امراض التهابات الزور و الحلق، ولها نفس التاثير على ميكروب الدفيتريا وميكروب السل (T.B).

٢ ـ الامعاء تنشط بأكل البصل.

٣ ـ مضغ البصل لمدة دقائق كاف لتطهير الفم من جميع الميكروبات.

٤ ـ يحوي البصل مادة شبيهة بهرمون الانسولين حيث يساعد على تخفيض نسبة السكر في الدّم.

٥ ـ اكله يقلل من احتمالات الاصابة بالجلطة وكذلك التاثير الضار للوجبات الدسمة.

٦ ـ يشمّ البصل في حالة الدّوخة والاغماء، لان رائحته النفاذة تنبه الدورة الدموية والتنفسية، وكذلك الاعصاب.. ولذلك يمكن استعماله في الاسعافات الاولية بدلاً من النوشادر.

وهناك فوائد كثيرة اخرى.

* الطب القرآني غذاء ودواء

تزيين الصفحة القرآنية عبر التاريخ

كلفة الفنانين الذين عملوا في تزيين الصفحة القرآنية، بذلوا قصارى جهدهم لاخراج صفحة القرآن الكريم بأجمل صورة مما ادى الى ظهور مذاهب مختلفة في هذا المجال.

يعد موضوع تزيين الصفحة القرآنية موضوعاً مهماً يساعد في الجذب للتلاوة ومعرفة المفاهيم السامية على ان عدم وجوده لا ينقص من الجمالية المكنونة في الكلام الالهي شيئاً ابداً لكن التزيين مظهر للتجسم المعنوي للكلام.

وقبل الخوض بالتفاصيل لابد لنا من توضيح معنى «التذهيب» و «التشعير».

كلمة «التذهيب» مشتقة من «الذهب» وهو فن تزيين النص وحواشيه او ما يسمى عموماً بـ«التزويق»، وفيه يوظف الفنان الالوان الروحية والمائية وباستخدام الذهب لتزيين النص والحواشي وفق نظم معين.

التذهيب احد انواع الرسم العشرة الموجودة في ايران، وله تاريخ عريق جدا لا ينتهي عند عصر الاسلام.

والى جانب التذهيب، هناك فن آخر يدعى «التشعير» وهذه اللفظة مشتقة من «الشعر» وتطلق على فن تجميل الجانب الآخر من النص يعكس التذهيب الذي هو تجميل النص ذاته والحواشي.

يمكن للفنان في التشعير الاستفادة من اي رسم يريد لكن فنان التذهيب لا يملك مثل هذه الحرية لانه لا يستطيع الاستفادة إلاّ من ثلاثة آلاف نوع من انواع الزهور الايرانية حيث يبلغ عدد النباتات في ايران «١٠» الاف نوع وفي العالم حوالي «٥٠» الف نوع.

من الانواع الثلاثة الاف زهرة المسموح العمل بها في تزيين الصفحة القرآنية، نرى بعضها تستخدم عند الآيات التي تحكي الغضب الالهي لما تملكه من لون غامق جداً، اما عند الآيات الحاكية عن الرحمة الآلهية والوعود فتستخدم الزهور ذات الالوان الهادئة، كما ان التشعير يجب ان تكون خطوطه بغلظة الشعر.

بعد هذه المقدمة، لابد من الاشارة الى ميزان تزيين الصفحة القرآنية عبر عصور من التاريخ.

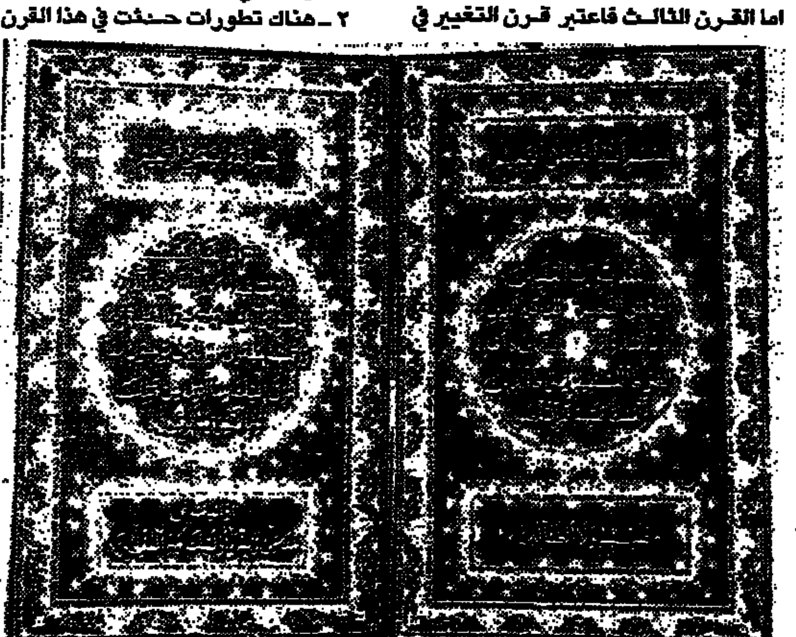
تبدأ عملية تزيين القرآن الكريم بمعناها الخاص في القرن الثاني للهجرة حيث عارض معاصرو القرن الاول اجراء اي عمل على القرآن الكريم سوى ما قام به ابو الاسود الدؤلي من وضع الحركات على الحروف بتوجيه من امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب «ع».

اقتصر التزيين في القرن الهجري الثاني على رسم شريط باشكال هندسية مختلفة دون ان يكون هناك استخدام للزهور.

اما القرن الثالث فاعتبر قرن التغيير في مجال الكتابة وذلك لعدة امور منها:

١ ـ دخل الورق ايران عبر سمرقند فتم صناعة «٨» انواع من الورق في ايران واستخدمت في تدوين القرآن الكريم، وبذلك يمكن ايضاً معرفة تاريخ الكتابة من معرفة نوع الورق.

٢ ـ هناك تطورات حدثت في هذا القرن



تخص فن تزيين الصفحة القرآنية منها ظهور الصفحات الاربع في مقدمة النسخة القرآنية المباركة، الاولى للدعاء المختص قبل التلاوة واثنتان للفهرست والاخيرة خاصة بدعاء ختم القرآن الكريم.

٣ ـ ثم ان اللون المستخدم في التزيين بدأ يخرج عن حالته المحدودة وبات على نسقين الاول غامق والثاني ذهبي فاتح.

٤ ـ كثر الاهتمام اكثر بتزيين وتجميل النص.

لقد كانت الفواصل بين الآيات في القرن الثاني عبارة عن اشكال هندسية يصل عددها احياناً الى «٧» اشكال، اما في القرن الثالث تزول تلك الاشكال وتحل محلها دائرة مشعة من محيطها لتمثل صورة الشمس.

وعلاوة على كتابة اسماء السور في بداياتها، نجد في نهاية كل سورة شريط عريض في حواشيه اشكال هندسية مختلفة بإضافة الشموس التي تعد العلائم الاولى للتذهيب وبداية لتطور رئيسي في تزيين القرآن الكريم وبالتالي ظهور المذاهب المتعددة في هذا المجال والتي كان يتزعمها عثمان بن ورّاق وابو البركات الرازي وابو بكر محمد بن حسين النقاش.

* البقية في العدد القادم

تتمه المنشور على الصفحة الاولى

ثم ان مداولات مجلس الشورى الاسلامي يجري بثها مباشرة عبر الاذاعة، وعادة فان الحوار انتقادي في مناقشات المجلس

وسأل التلفزيون عن وضع المرأة في ايران، فكان الجواب، المرأة والرجل متساويان في ايران وهي تعيش افضل ظروفها وان ما يقرب من نصف الجامعيين والمعلمين هم من النساء، وللمرأة حضور في المجلس، وسيشهد العالم قريبا، ان نسبة المرأة المتعلمة في ايران هي الاكثر بين دول العالم.

وسأل المراسل عن كيفية تعامل ايران مع المشردين النازحين اليها من العراق، اجاب الرئيس: نحن كنا نستضيف باستمرار حوالي ٣ ملايين مشرد افغاني وما يقرب من مليون عراقي لاسباب انسانية، وعلاقاتنا طيبة مع جميع جيراننا بما فيهم العراق، رغم انه لم ينفذ قرار الامم المتحدة بدفع التعويضات عن خسائر الحرب.

وحول الازمة الراهنة في شمال العراق قال سيادته: في الظاهر ان الاكراد في العراق دخلوا في صراع بينهم، ودخل العراق على الخط لدعم احد الطرفين، وترى امريكا من جهتها انها صاحبة المنطقة وتريد لها موطىء قدم في ايران وتركيا سورية، ولهذا تدخلت هي الاخرى والهدف من هذه الازمة، ايجاد اسرائيل ثانية في المنطقة ضد ايران.

وعلى صعيد اخر شارك الرئيس هاشمي رفسنجاني في مؤتمر صحفي في بريتوريا استهله بالتعبير عن قلقه الواسع للهجوم الثاني المحتمل الامريكي ضد العراق، وقال سيادته: صحيح ان هذه الحرب لن تطول ولكن سيسقط فيما العديد من الاهالي المشردين، ضحايا السياسات الخاطئة الامريكية والعراقية.

الرئيس رفسنجاني: طهران اليوم هي العقبة الكأداء امام المصالح الاميركية اللامشروعة

وتحدث عن السلام في الشرق الاوسط، واكد انه دون معالجة جذرية لعودة اكثر من اربعة ملايين فلسطيني الى اراضيهم، فلا مجال لاحلال سلام وطيد. كما ان امريكا واسرائيل اثبتتا حتى الآن عدم التزامهما بتعهداتهما حول السلام مقابل الارض.

واجاب الرئيس رفسنجاني على سؤال لمراسل مسلم افريقي حول اسباب تصعيد امريكا لعدائها ضد ايران قائلاً: المبدأ الاساس للثورة الاسلامية يهدد مصالح امريكا، كما ان النظام والثورة الاسلامية والجماهير المسلمة الايرانية قد اوقفت حياتها على الكفاح ضد الاستكبار والدفاع عن المظلومين والمعذبين اينما كانوا في العالم.

واضاف رئيس الجمهورية: في ضوء طرد امريكا من ايران، ومنع فساد الامريكان ونهبهم لثروات البلاد، فمن الطبيعي، ان تعادي النظام والشعب الايراني.

وقال: ان ايران هي اول دولة تستحقر امريكا المقتدرة، وطهران اليوم هي العقبة الكأداء امام مصالح امريكا اللامشروعة،

وحول تخزين النفط الايراني في خزانات جنوب افريقيا، قال، الرئيس رفسنجاني ان القضية قديمة تعود الى زمان الاتفاق، وليس لايران الآن فائض من النفط لتخزينه، في ضوء اسواق النفط الساخنة، وهي تقوم بانتاج وتسويق الحصة التي قررتها اوبك، وربما تطرأ ظروف مستجدة وعندها، ستكون مستعدين للحوار مع جنوب افريقيا بشان عملية التخزين.

هذا وكان الرئيس رفسنجاني قد قام السبت بجولة لعدة مناجم للذهب، واطلع على التقنية المستخدمة لاستخراجه من اعماق الارض.

ومن المقرر ان يكون الرئيس رفسنجاني قد انهى زيارته لجنوب افريقيا السبت، عائدا الى طهران.

وفي معرض لجتماع الرئيس رفسنجاني بكبار المسؤولين في جنوب افريقيا، استقبل سماحته عددا منهم في القصر الرئاسي، حيث تحدث ماك هرتو، مساعد زعيم المؤتمر الافريقي، فقال انه على اطلاع كامل بتاريخ وثقافة الجماهير الايرانية ودور ايران من التحولات السياسية على النطاقين الاقليمي والعالمي، واضاف: اننا نعتبر حركات التحرر الشعبية في العصر الحاضر، قد تأثرت بثورة الامام الخميني «ره» وامتدح مواقف ايران المبدئية في الدفاع عن حقوق الانسان، وقال، ان تقدم ايران السريع بعد الثورة، خاصة بعد الحرب يستحق التقدير والاعجاب.

ورد الرئيس رفسنجاني بقوله: ان النظام الاسلامي الايراني يعتبر الدفاع عن المظلومين امانة في عنقه، وانه على استعداد لتقديم عونه للجماهير الافريقية.

وشارك الرئيس رفسنجاني ظهر الجمعة في صلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد بريتوريا وقد شاركت فيها مجاميع غفيرة من مسلمي المدينة.

من جهة اخرى اعلن الدكتور ولايتي وزير الخارجية لدى عودته الى طهران انه سيجري تشكيل لجنة خاصة، مقرها في وزارة الخارجية لمتابعة الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها، خلال جولة الرئيس رفسنجاني للدول الافريقية الست وستباشر نشاطها بعد عودة الرئيس الى طهران.

وحول احتمال قيام امريكا، بعرقلة تنفيذ هذه الاتفاقيات اجاب ولايتي: امريكا لن تكف عن ممارسة الضغوط وستسعى لوضع العقبات امام تنفيذ الاتفاقيات غير انه يترتب علينا تعبئة الجهود لانجاح عملية التنفيذ ثم ان الامريكان سعوا منذ البداية لعرقلة جولة الرئيس رفسنجاني او في الاقل ان تكون غير مثمرة لكن الجولة تمت وكانت ناجحة ومثمرة ويمكن استكمال هذا النجاح بالمتابعة الجدية.

واضاف وزير الخارجية رغم معارضة امريكا لجولة الرئيس رفسنجاني فان الرئيس مانديلا فرش للرئيس رفسنجاني السجاد الاحمر واعد له احتفالا رسميا خاصا وانطلق الى المطار لاستقباله و امتدت الزيارة الى ثلاثة ايام بطلب من الرئيس مانديلا بعد ان كانت مدتها المقررة يومين لتتاح للرئيس رفسنجاني القيام بجولة ميدانية للمناجم في افريقيا.

واضاف السيد ولايتي ان الرئيس مانديلا سيقوم بزيارة قريبا لطهران لمتابعة الاتفاقيات كما سيقوم وزير الصناعة الافريقي بزيارة طهران بعد اسبوعين.

وقال ولايتي ان حجم التبادل التجاري سيصل الى مليار دولار مع الامل بزيادته الى مليارَي دولار بعد تنامي مستوى التعامل والتعاون بين البلدين.

وفي تقييمه لمكاسب جولة الرئيس رفسنجاني قال ولايتي ان ايران دخلت اليوم مرحلة عملية شاملة في علاقاتها الافريقية واحدى ابرز نتائج الجولة تصميم الدول الافريقية على فتح سفاراتها في طهران.

والاهمية السياسية الاخرى، لهذه الجولة هي المحادثات الحميمة والصادقة بين الرئيس رفسنجاني وقادة الدول الافريقية التي زارها ذلك ان شخصية السيد رفسنجاني الرفيعة كمسؤول بارز، رفع في مستوى العلاقات وكشف للقادة حقائق كثيرة عن ايران. في حين ان بعض الافارقة وفي ضوء حجم الدعاية المضادة لايران كانت صورة الثورة الاسلامية مشوشة في اذهانهم كما

اتسمت محادثات الوفد الايراني بالسرعة والحسم والتنوع في العلاقات والاتفاقيات التي كان يجري عليها التوقيع فورا.

وهذه الحالة اثبتت لمضيفينا ان جولة الرئيس جولة عمل جادة وليست جولة استعراضية وكان رد الفعل الامريكي منهوكا للغاية وغريبا لا يتصوره احد.

فرد الفعل الامريكي كان ضعيفا للغاية بالنسبة لدولة تدعي زعامة العالم.

فبعد ان علمت امريكا، بزيارة الرئيس لكينيا، ابلغت كينيا بتخصيص مساعدة مالية لها. فامريكا ومن عادتها تعكير اجواء القارة الافريقية، سعت خلال الاشهر الاخيرة لتعبئة العالم ضد السودان، وحينما علمت بمبادرة ايران في الوساطة بين اوغندا والسودان، اعلنت استعدادها لمثل هذه الوساطة، وحينما علمت بوصول الشحنة الاولى من المساعدات الايرانية مطار الخرطوم لمنكوبي السيول في السودان، عادت امريكا واعلنت انها ستقدم عونها المالي لهؤلاء الضحايا..

وحول استقبال الشعوب الافريقية الحار والحافل الذي عز مثيله، للرئيس رفسنجاني، قال الدكتور ولايتي: الشعوب الافريقية ترى في ايران عماد العالم الاسلامي، وهي مستعدة للتعاون مع ايران في شتى المجالات والى اقصى الحدود.

واضاف وزير الخارجية لسباب خمول العلاقات الايرانية الافريقية تنحصر في انعدام المعلومات عن الحقائق الايرانية لدى القادة والشعوب الافريقية، وقال: احدى الدول الافريقية التي كانت تنوي فتح سفارتها في احدى دول الخليج الفارسي، غيرت قرارها وفتحت سفارتها في طهران بعد قيام وزير خارجيتها بزيارة لطهران.

واضاف: خلال الاشهر الاخيرة ابدت الكثير من الدول الافريقية حماسا ملحوظا لافتتاح سفاراتها في طهران، وصولا الى دول آسيا الوسطى والقوقاز، والخليج الفارسي وبعض الدول العربية، وهذا يعكس الوزن السياسي لايران واهميتها على مستوى المنطقة ثم ان الافارقة وجدوا رسوخ وثبات الاوضاع في ايران والتزامها بالعهود والوعود كدولة يمكن الثقة بها تماما.

وكان د. ولايتي قد توجه من طهران الى ازمير في تركيا للمشاركة في الاجتماع الوزاري لدول /اكو/، لمناقشة تجديد بناء هذه المنظمة وصرح ولايتي، انه سيجري محادثات مع السيد اربكان يتناول فيها تطور الموقف بشمال العراق..

على صعيد اخر استأثرت جولة الرئيس رفسنجاني الافريقية باهتمام الوكالات ووسائل الاعلام الالمانية. فقد نشرت صحيفة - دي ولت - في عددها الجمعة، نص تقرير وكالة الانباء الالمانية الرسمية من نايروبي، والذي تضمن التركيز على ان الرئيسين رفسنجاني ومانيلا قد تداولا في الاكثر حول امكانيات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقالت الوكالة الالمانية: ان جنوب افريقيا سوف تستورد ما قيمته ١/٧ مليار مارك من النفط الايراني سنويا، وستصدر جنوب افريقيا بالمقابل ما قيمته ٣٤ مليون دولار.

واضافت الوكالة ان الرئيس الايراني قال في مادبة العشاء التي اقامها الرئيس مانديلا ان الشعبين لن يسمحا لواشنطن بان تنوب عنهما باتخاذ القرار.

واضافت: ان الرئيس مانديلا امتدح التاييد الايراني لحركات التحرر في امريكا اللاتينية.

واضاف: ان ايران انتصرت لكفاح الجماهير الافريقية ضد النظام العنصري، ودعا الى تعزيز وتوسيع اواصر العلاقات بين البلدين.

اجراء الانتخابات في البوسنة.. تتمة

ولكن امل ان يفوز في هذه الانتخابات حزب الرئيس علي عزت بيغوفيتش.

واوضحت رئيسة اللجنة الانتخابية المحلية كوليتش ايغبالا وهي تبتسم انها المرة الاولى التي تنظم مثل هذا الامر انه امر معقد نوعا ما لكننا نقوم بكل ما يمكننا القيام به.

وتعود آخر انتخابات متعددة الاحزاب في البوسنة الى العام ١٩٩٠.

كما نشر نحو الف مراقب دولي لمراقبة سير عملية التصويت في مكاتب الاقتراع الـ ٤٤٠٠ في كافة انحاء البلاد.

ويخوض هذه الانتخابات ٣٣٩٨ مرشحا من ٢٧ حزبا.

وتعتبر الاحزاب القومية من كل مجموعة الاوفر حظا في هذه العملية التي سيتم خلالها ايضا انتخاب برلمان لكلا الكيانين ورئيس للجمهورية الصربية.

وقد انتقدت الاحزاب الاسلامية والمنظمات غير الحكومية الدولية الشروط التي تجري في ظلها هذه الانتخابات واعتبرت انها ليست حرة ولا ديمقراطية خلافا لما نص عليه اتفاق دايتون للسلام الموقع منذ تسعة اشهر.

لكن واشنطن اصرت على الالتزام بالجدول الزمني لتطبيق اتفاق دايتون الذي رعته كي تتمكن من سحب جنودها المنتشرين في البوسنة قبل عيد الميلاد كما هو مقرر.

واكد وزير الداخلية البوسني افدو حبيب للاذاعة الرسمية ان الصرب اطلقوا امس عيارات نارية على احد مراكز الاقتراع قرب العاصمة سراييفو من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات.

ووقع الحادث في بلدة فاليتشي، على بعد خمسة كيلومترات الى شمال شرق سراييفو، في محاذاة الخط الفاصل بين الاتحاد الفدرالي الكرواتي — المسلم والجمهورية الصربية.

وقال حبيب ان الصرب اطلقوا النار على مركز الاقتراح وعلى شرطي كان امامه مضيفا انه لم تقع اصابات.

واشار المتحدث برت بودرو الى «حادث» وقع في منطقة برتشكو «شمال» الحساسة حيث يمنع الصرب، وفق المعلومات الواردة، الناس من عبور احد الجسور ويردونهم على اعقابهم واوضح انه لا يملك معلومات اضافية.

واعلنت الامم المتحدة ان صرب البوسنة الغوا احدى الطرقات المخصصة للناخبين المسلمين كي يسلكوها من اجل التوجه الى منطقة بريجيدور في شمال غرب البلاد للادلاء باصواتهم.

وكان المسؤولون الصرب والمسلمون والكروات اتفقوا على ١٩ طريقا كي يسلكها المهجرون واللاجئون الراغبون في الادلاء باصواتهم في المناطق التي طردوا منها خلال الحرب. ومن المفترض ان يتولى حلف شمال الاطلسي حماية هذه الطرقات.

واكدت الولايات المتحدة يوم الجمعة انها لا تعتزم تاجيل موعد سحب قواتها المنتشرة في البوسنة في اطار مهمة القوة المتعددة الجنسيات «ايفور» والمحدد في ٢٠ كانون الاول المقبل.

وقال مستشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون للشؤون الامنية الاوروبية الكسندر فيرشبو اننا نلتزم بالجدول الزمني الذي حددناه تافيا بذلك المعلومات المتداولة ومفادها ان حلف شمال الاطلسي يدرس امكانية تمديد مهمة قوة «ايفور» لسنتين على الاقل.

واضاف ان هذه المعلومات غير صحيحة. لطالما قلنا بوضوح ان قوة - ايفور - كلفت تنفيذ مهمة نعتقد انه يمكن اتمامها في خلال عام واحد.

باتجاه تثاقف ايراني - غربي.. تتمة

العربية والاسلامية.

وفي الافق المستقبلي فان تواصل الثقافات الاسلامية سيكون تحصيل حاصل لان هذه الثقافات ترتبط مباشرة بمسالة العداء او الصداقة. الاعداء والاصدقاء وبالثقافة الاسلامية الموجهة نحو رفض التطبيع والاستلاب الغربيين.

والمستقبل سيكون شاهداً على مرحلة الفرز والوضوح. والواقع ان هناك ثقافتين متناقضتين تماماً. الثقافة الغربية الاستعمارية والثقافة الاسلامية المواجهة. الغرب يريد ان يغرّب العقول. والاسلام يدافع عن ثقافته بكل قوة، وليس غريباً ان تكون الثقافة الاسلامية الايرانية في الصدارة من خلال هذا الموقف.

والتواصل الثقافي بين الثقافة العربية والايرانية تحتمه استراتيجية المواجهة للغرب وثقافته. وهذا يتطلب من المثقفين المسلمين جميعاً ان يدركوا ان الثقافة الاسلامية كلٌ لايتجزأ مهما حاول الغرب فصل اجزائها او تشويهها.

موجة نزوح جديدة للمشردين الاكراد.. تتمة

اللاجئين الاكراد العراقيين من اهالي حلبجة يوم الجمعة الماضي بجروح شديدة اثر انفجار لغم اثناء توجههم الى الحدود الايرانية.

وقالت مصادر كردية بأن هؤلاء الجرحى تمت معالجتهم بواسطة الفرق الطبية الايرانية في منطقة تيله كوه.

وكانت الالغام التي انفجرت على الحدود الايرانية - العراقية المشتركة قد تم زرعها في فترة الحرب المفروضة من قبل القوات العراقية.

اعلن قائم مقام مدينة بانه الحدودية انه تم نقل ما يقارب من (١٤) الف لاجىء كردي دخلوا الاراضي الايرانية عبر منطقة جومان الحدودية الى مخيمات مؤقتة في سيران بند.

وبدوره صرح سكرتير لجنة الاغاثة في مدينة بانه انه بلغ حجم المساعدات التي تم تقديمها الى هؤلاء اللاجئين في مخيم سيران بند ما يعادل (٩٠٠) مليون ريال.

واضاف السيد صالح ابراهيمي يوم السبت ان هذه المساعدات كانت على شكل مواد غذائية وملابس ومنظفات ومستلزمات التدفئة والانارة كما تم وضع (٢٥٠) سيارة تابعة للدوائر والمؤسسات الحكومية تحت تصرف لجنة الاغاثة.

واشار الى معالجة (١١٥٠) لاجىء وتلقيح (٥٠٠) طفل ضد الامراض السارية في المنطقة.

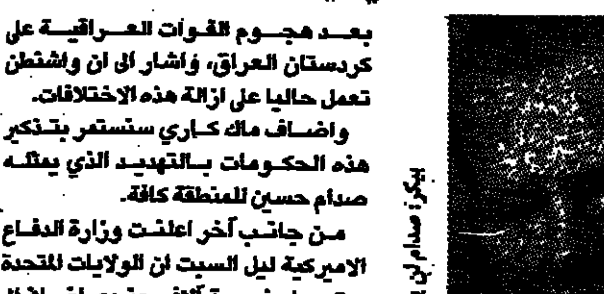
ومن جانبه اعتبر مراسل صحيفة كريستين ساينس مانيتور المساعدات التي تم تقديمها للاجئين بانها انسانية وملحوظة.

واضاف مراسل الصحيفة الذي زار مخيم سيران بند رغم ان المحافل الدولية لم تقدم اية مساعدة لايران فان الدعم الايراني للاجئين هو دعم جيد وجدير بالملاحظة.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة يوم السبت انه بلغ عدد اللاجئين الذين استقبلتهم ايران (٣٥) الف لاجىء كردي تم اسكانهم في ثلاث محافظات شمال شرقي ايران.

كما اعلنت السيدة ساداكو اوكاتا رئيسة المفوضية العليا للاجئين يوم الخميس ان المفوضية تعرب عن استعدادها لدعم اللاجئين الذين دخلوا ايران مشيرة الى ان للحكومة الايرانية تاريخا حافلا في استضافة واستقبال اللاجئين.

بغداد تعاود الاعتراف بمنطقتي الحظر وواشنطن تكثف وجودها العسكري في المنطقة




بيكر: صدام لن يفلت هذا المرة!

لندن/اف ب: اكد نائب وزير الخارجية العراقي رياض القيسي امس ان قرار العراق تعليق اطلاق صواريخ على طائرات الحلفاء التي تحلق فوق اراضيه، والذي اعربت الولايات المتحدة عن حذر تجاهه، هو قرار صادق! والتاكيد للمسؤول العراقي.

ونفى القيسي في مقابلة اجرتها معه «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي بي سي) ان يكون قرار التعليق محاولة من بغداد لزرع الشقاق بين الولايات المتحدة وحلفائها.

واضاف «انها مبادرة حقيقية وصادقة وتمت بحسن نية!».

وكان متحدث رسمي عراقي اعلن قرار «تعليق رد فعل العراق العسكري الى حين على العدوان الامريكي اعتبارا من منتصف ليل الجمعة». في اشارة الى تحليق الطائرات الحليفة فوق منطقتي الحظر في شمال العراق وجنوبه.

ورد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل مكاري على اعلان العراق بحذر قائلا ان الاعمال هي الاهم وليس الاقوال، اننا نحكم على الاعمال لا على التصريحات.

اما وزارة الدفاع الامريكية فرأت ان القرار العراقي يشكل خطوة نحو خفض التوتر في الخليج الفارسي.

وفي وقت لاحق اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة مستعدة للقيام وحدها بتوجيه ضربات جديدة الى العراق اذا ما بدأ الامر ضروريا وذلك رغم انتقادات حلفائها السياسة الامريكية في الخليج الفارسي.

وقال المتحدث مايكل ماك كاري لدينا مسؤوليات زعامة في العالم واذا ما اقتضت الحاجة للعمل بمفردنا فسنفعل.

ولكن الولايات المتحدة اعلنت انها تنوي ارسال مبعوث رفيع المستوى الى بعض الدول الحليفة منها فرنسا وروسيا في محاولة لازالة التحفظات التي ابدتها هذه الدول حيال ما تقوم به واشنطن ضد العراق.

كما اعلنت ان وزير الدفاع وليام بيري سيتوجه الى الشرق الاوسط حيث سيزور خصوصا السعودية والكويت وتركيا.

واقر ماك كاري ان حكومات اخرى تقوم بتحاليل مختلفة للازمة التي نشأت بعد هجوم القوات العراقية على كردستان العراق، واشار الى ان واشنطن تعمل حاليا على ازالة هذه الاختلافات.

واضاف ماك كاري سنستمر بتذكير هذه الحكومات بالتهديد الذي يمثله صدام حسين للمنطقة كافة.

من جانب آخر اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ليل السبت ان الولايات المتحدة سترسل خمسة آلاف جندي اضافي الى الكويت في نهاية هذا الاسبوع في اطار (تعزيز) قواتها العسكرية في الخليج الفارسي.

واوضح متحدث باسم البنتاغون، سام غريزل، ان هؤلاء الجنود سيشاركون في تدريبات تجري منذ آب الماضي في الكويت واضاف ترسلهم في اطار الجهود الحذرة من اجل حماية مصالحنا في الخليج الفارسي.

ويوجد في الكويت حاليا نحو ١٢٠٠ جندي امريكي في اطار تمارين اطلق عليها اسم «انترينسيك اكشين».

وسيستخدم الخمسة آلاف جندي اضافي وبينهم كتيبتان من الفرقة المؤللة الاولى من قاعدة فور هود (تكساس) دبابات «ابرامس» وعربات مدرعة مودوعة سابقا في الكويت.

ووصلت مساء الجمعة طليعة الطائرات الثمانية الامريكية اف — ١١٧ المرسلة الى الكويت حيث اجرى الجيش الامريكي خلال النهار مناورات بالذخيرة الحية.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت ارسال قاذفات استراتيجية بي — ٥٢ الى جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي على مقربة من العراق كما اصدرت الاوامر الى حاملة الطائرات «انتربرايز» لمغادرة البحر الادرياتيكي والتوجه الى منطقة الخليج الفارسي.

من جهة اخرى صرح جيمس بيكر وزير خارجية امريكا ابان حرب الخليج الفارسي في عام ١٩٩١ يوم الخميس على القوات الامريكية اذا ما قامت بهجوم جديد ضد العراق ضرب اهداف داخل وضواحي العاصمة بغداد.

ويفيد تقرير لوكالة الانباء الفرنسية من واشنطن ان بيكر اضاف في بيانه الذي بعث به الى لجنة القوات المسلحة لمجلس الشيوخ الامريكي ان كلينتون كان اداؤه ضعيفاً في قيادته للحلفاء ولم يفلح في انهاء الحرب بين الفصائل الكردية المتنازعة في شمال العراق.

وذكر بيكر ان صواريخ كروز الامريكية التي تم اطلاقها صوب الدفاعات الجوية العراقية الاسبوع الماضي لم تفلح في اصابة اهدافها.

وقال بيكر من الافضل ايقاف الهجمات الجوية على الدفاعات الجوية المستقرة في جنوب العراق وتوجيه هذه الضربات ضد اهداف عسكرية داخل وضواحي بغداد وضد قوات الحرس الجمهوري فوق خط ٣٦.

مواقف موضوعية يحددها عدد من الادباء العرب

باتجاه تثاقف ايراني - عربي سليم

(القسم الثاني)

دمشق/تحقيق وحوار: حميد درويش

[illegible] للتخاصم لان الجسم [illegible] في محاولة الفروق الحضاري للشعوب العربية [illegible] من تحديات متعددة المقاصد والاهداف وفي شتى الاتجاهات.
بيد ان الاهم في هذا السياق هو الوقوف على اسباب وعناصر تفعيل هذا التوجه باتجاه تعرف العرب والايرانيين معا على روائع وابداعات الافكار الانسانية لكل منهم في المجالات الثقافية المختلفة. هذا ما سعت اليه كيهان العربي من خلال استطلاع اراء عدد من رموز الادب العربي بهذا الشأن عبر التحقيق التالي.

■ الشيخ نبيل حلباوي

□ العلامة الشيخ نبيل حلباوي (احد رواد الثقافة الاسلامية في سورية)

□ انطلقت عناصر التواصل الثقافي العربي الايراني - منذ انضواء الايرانيين تحت لواء الاسلام - انطلاقة نوعية على ارضية مشكلة من ابعاد متكاملة منها:

- البعد الديني: فقد صار الايرانيون جزءاً لا يتجزأ من الزخم الاسلامي في مختلف علوم الاسلام بالعربية وعلوم اللغة العربية مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لو كان العلم معلقاً بالثريا لناله رجال من فارس)

وسيراً على درب رائدهم سلمان رضي الله عليه الذي قال فيه المصطفى (سلمان منا آل البيت).

- البعد الاجتماعي: فقد امتزج العرب والايرانيون زواجا وسكنى وعادات وطبائع وعلى الصعد السياسية والاقتصادية.

- البعد الجهادي: فقد تراصت صفوف العرب والايرانيين في مسيرة الفتوح الاسلامية.

- البعد الادبي: اذ تلألأ في فضاء الادب الفارسي المسلم ادباء ايرانيون نهلوا من معين الثقافة القرآنية والعرفانية كمولوي وسعدي وحافظ:

أ) الابعاد المضافة: ولكن عناصر هذا التواصل الثقافي لم تلبث ان اغتنت واكتسبت مزيدا من الفاعلية مع انتصار الثورة الاسلامية وقيام جمهوريتها الاسلامية بقيادة الامام الخميني - رضوان الله عليه - واضافت الى ارضيتها التاريخية ارضية حالية مستقبلية تتمثل في الابعاد التالية:

- البعد الثوري: فقد استطاعت الثورة الاسلامية بما استمدته من الدروس الحسينية الكربلائية الاستشهادية ان تفتق بذور الثورة في نفوس المسلمين العرب لتنتج مقاومة في جنوب لبنان وانتفاضة في فلسطين بما يعني ان كربلاء انداحت في نفوس المسلمين واثبتت مصداقية عطائها المستمر في صون عزتهم، ورفض كل ظلم وغصب يحيقان بهم، وانها الطريق الى استنقاذ ارضهم وعرضهم واجتثاث الغدة السرطانية الصهيونية من بلادهم.

- البعد الاستضعافي: فقد تحرك مفهوم الاستضعاف القرآني بنبضه الايجابي في نفوسهم «ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين» ليستاصل من حياة الامة عناوين استكبارية فرضت عليها كالعالم النامي والعالم الثالث والشرق اوسطية.

وليجعل من هؤلاء الثوريين المسلمين ايرانيين وعربا طليعة تشكيل جبهة للمستضعفين في مقابل جبهة المستكبرين، وارضية ممهدة لتحقق وعد المستضعفين بدولة تنشر العدل والهدى والسلام في العالم بقيادة الامام المهدي عليه السلام حفيد سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

- البعد الاسلامي الخالص: فقد استطاع الامام الخميني رضوان الله عليه - بطرحه لمفهوم الاسلام المحمدي الخالص وتجسيده له منهجا وخلقا وسلوكا ان يفرز ويهمش في وعي المسلمين عربا وايرانيين الاسلام الامريكي المدجّن الذي فصّل على مقاس المطامع الاستعمارية الصهيونية وبما يوائم مخططاتها ويخدم مصالحها.

ب) الاطر: ولم يقتصر الدور الايجابي لعناصر التواصل الثقافي العربي الايراني على اطار واحد بل تعددت اطره وتفاوتت اتساعا وكان اوجها الاطار الحركي حيث التفت حركات التحرر العربية والمقاومة الاسلامية والانتفاضة الفلسطينية حول الثورة الاسلامية ورائدها الامام الخميني - رضي الله عليه -

وتحركت في الاطار الشعبي فشدت العرب الى الشعب الايراني الثائر الذي طرد الشاه المتغرب واكد ان قضية فلسطين في مقدمة اولوياته وان الاسلام هو الرباط الاوثق لعلاقة الشعبين.

وتلاقت في الاطار النخبوي هموم الادباء من الشعبين ومطامحهم في خضم الصراع مع القوى الظالمة لتثبيت الوجود والهوية واستعادة الشخصية.

واما في الاطار الرسمي فقد تعثرت العلاقات نتيجة للدور الاستعماري على الرغم من ان ايران الاسلام سعت الى توثيق الصلات وحفز الدول العربية على تشكيل قوة اسلامية معارضة للمخططات الغربية الصهيونية ونستثني من ذلك العلاقة المتميزة التي قامت واستمرت وتطورت بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورية العربية.

جـ) الارضيات: وثمة ارضيات متنوعة بامكانها ان تكون مهادا صالحة لتفعيل عناصر التواصل الثقافي ابرزها.

- خندق الجهاد ضد الاستعمار والصهيونية الذي يعني ثقافة مشتركة تتوضأ بالدم المقاوم وتغتسل بعطر الاستشهاد لتغزل فجر العزة والكرامة المأمول.

- الحوزات العلمية الدينية التي بامكانها ان تجمع بين افراد الشعبين في العب من منهل الاسلام قرآنا وسنة وعترة.

- الجامعات العربية التي يستند التواصل فيها الى تاريخ من انشاء اقسام الادب الفارسي وكراسيه والجامعات الايرانية التي تعني بالادب العربي امتدادا لاعتماد اللغة العربية الى جانب الفارسية في مراحل التعليم الاعدادي والثانوي في ايران الاسلام.

- المقامات والمشاهد المشرفة التي تحتضن في بلاد العرب ائمة اهل البيت وسيدات العطاء المنتسبات اليهم لتكون منارات شامخة تستقطب الزوار الايرانيين وكذا الزوار العرب في ايران الاسلام مما يفسح المجال لمزيد من التواصل والتفاعل.

- المجامع ذات الدور والشأن على صعيد الجمع في مواجهة التفريق كمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية.

- المنظمات الاسلامية المتخصصة والمؤتمرات الاسلامية وحتى مؤتمر الحوار العربي الايراني الذي انعقد مؤخرا.

د) الافاق: ولكن الافاق المستقبلية لهذا التواصل الثقافي لازالت بانتظار المزيد والمزيد من استثمار تلك الابعاد والارضيات والاطر ولابد هاهنا من ذكر بعض المقترحات.

ضرورة انفتاح الحوزات العلمية الدينية العربية والايرانية بعضها على بعض بغض النظر عن التنوع المذهبي بل بالاستفادة منه طلابا ومناهج واساتذة وتجارب وتفعيل دور مجمع التقريب ومجلته ولجانه ، والعلاقة بين علماء الدين من الشعبين.

- ضرورة اغناء العلاقة بين الجامعات العربية والايرانية ودعم دراسات الادبين والاقسام المتخصصة لهما والدراسات المقارنة وتبادل الاساتذة والخبرات ، وتخصيص مجلة للادب المقارن.

ترسيخ العلاقة بين اتحادات الادباء العرب والايرانيين والباحثين من كلا الطرفين لدى الاخر وتداول اثارهم وكذلك بين الفنانين التشكيليين والتطبيقين والنقاد الفنيين.

اغناء الصلات والتزاور السياحي بين الشعبين و توسيع مجال الاتصال الثقافي العربي الايراني ليشمل التجارب السينمائية المتشركة والتلفزيونية.

□□ ضرورة انفتاح الحوزات العلمية الدينية العربية والايرانية بعضها على بعض بغض النظر عن التنوع المذهبي بل بالاستفادة منه طلابا ومناهج واساتذة وتجارب وتفعيل دور مجمع التقريب [illegible] والعلاقة بين علماء الدين من الشعبين.
□□ ترسيخ العلاقة بين اتحادات الادباء العرب [illegible] من كلا الطرفين لدى الاخر وتداول اثارهم وكذلك بين الفنانين التشكيليين والتطبيقيين والنقاد الفنيين.

□ الاستاذ وليد مدفعي (احد كبار الروائيين في سورية)


■ الاستاذ وليد المدفعي

□□ العلاقات الثقافية موجودة بين الشعبين منذ اقدم الازمان، فكانت المعارف في المنطقة نتاج تأثر متبادل بين حضارة بابل وفارس ومصر، وما اكثر التراجم في حينها من الفارسية واليها في كل المعارف.

□ ليس اسهل من توطيد الثقافة بين شعبين في هذه الايام، وذلك لاسباب هامة يتعلق بعضها بتوفر الوسائل الاعلامية القادرة على توصيل الافكار بسهولة ويسر، ويتعلق بعضها الآخر بالنواحي الفكرية التي تقلصت خلافاتها في نهاية القرن العشرين حتى باتت تقريباً محصورة في شعبتين متناقضتين متضادتين، واعني بذلك وجود فكر مؤمن بوجود خالق للكون، ووجود فكر مادي ملحد.

هكذا انحصر الخلاف الفكري الثقافي بين مؤمنين وملحدين، وزالت كل الخلافات التي كانت تتعلق بممارسة الطقوس الخاصة في بلد من البلدان او كانت تنتمي الى الفخر بالاصول العرقية، او غير ذلك من النزاعات القبلية القديمة او الشعوبية، وصار العلم يؤلف اساس الافكار الجديدة لانه واسطة الشعوب لتحسين معارفها وبالتالي خبراتها التي ستؤدي دورا هاما في الرفع من مستوى معيشة الشعوب.

لانجد بعد هذه المقدمة ما يمنع من زيادة التعاون في المجال الثقافي بين الشعب العربي والشعب الايراني، بل اننا نلح على دراسة هذا الموضوع دراسة جدية وايلائه اهمية خاصة، فالعلاقات الثقافية موجودة بين الشعبين منذ اقدم الازمان، فكانت للمعارف في المنطقة نتاج تأثر متبادل بين حضارة بابل وفارس ومصر، وما اكثر التراجم في حينها من الفارسية واليها في كل المعارف.

لقد كانت العلاقات وطيدة بين الشعبين حتى ما قبل دخول اهل فارس في الديانة الاسلامية، وكان كثير من الايرانيين يعيشون في الاسكندرية وفي صيدا وصور وفي مناطق مختلفة من الوطن العربي وكان كثير من الكنعانيين يعيشون على سواحل ايران في الخليج الفارسي تحفزهم التجارة على هذه الهجرات.

وازدادت الصلات بعد دخول الشعب الايراني في الاسلام، وتوحدت ثقافة الشعبين بما لايقبل مجالاً للشك فهذه هي الكتب المؤلفة منذ بداية عصر التدوين وحتى نهاية عصور الانحطاط توضح الوحدة الثقافية، فلا نعرف من قراءة الكتاب وحده مسقط رأس المؤلف حتى نسال عنه ونراجع مكان ولادته، وينطبق هذا الكلام على الكتب التي الفها اصحابها مباشرة باللغة العربية، او باللغة الفارسية وترجمت الى العربية، فروح تلك الكتب واحدة ومعانيها متقاربة وحتى التي كانت تمثل خلافا في الرأي كان لها مثيل في الطرف الآخر، اي ان المشكلة لم تكن بين ثقافة ايرانية وثقافة عربية، بل كانت المشكلة تظهر خلافا في الرأي بين عرب وايرانيين في جهة وعرب وايرانيين في الجهة المخالفة.

واذا ما راجعنا الفرق الثقافية نجدها موزعة على العرب والايرانيين دون اي اعتبار للمكان - الارض او السكان - العرق، وانما تلعب البيئة دورها، فترى عربياً وفارسياً في فرقة ثقافية واحدة كالمعتزلة او غيرها، وترى عربيا وفراسياً في غيرها كالغزالية (الانتماء الى الغزالي صاحب المنقذ من الضلال وتهافت الفلاسفة) وتجد فارسياً وعربياً مع دعوة ابن رشد الى اصول العقلانية. وبقيت الحال على هذا المنوال مع ظهور النزعات الصوفية التي ضمت فرقاء من الشعبين العربي والايراني.

وانه لأمر ضروري وملزم ان تقوم مؤسسات في هذا العصر تعتني عناية بالغة بالنتاج الفكري لدى الشعبين، فتترجم الى اللغة الايرانية الفكر العربي الحديث في ميادين الادب من شعر ونثر وفي ميادين علوم الدين ومعارف الفلسفة. وتترجم الى اللغة العربية نتاج المفكرين الايرانيين وادبائهم وشعرائهم، وبذلك تزداد معرفة الشعب العربي بالشعب الايراني وتتوطد ثقافة الشعب الايراني مع الشعب العربي، وهذا هو الطريق الامثل لتوطيد الثقة بين الشعبين.

وسيرى القراء في البلدين مدى التشابه الثقافي في وحدة التفكير ووحدة المنابع التي تسقي النمو الفكري في العصر الحاضر. وسيتحقق القراء في البلدين انهما يعيشان ثقافة واحدة، باختلاقات ثانوية نابعة من اختلاف البيئة وهي اقل اختلافاً من تساوق الثقافة بين ابن المدينة وابن الريف الذي يبقى اكثر تزمتاً واشد محافظة من سكان المدن، الذين يكونون على الغالب اكثر انفتاحاً للتيارات الفكرية المتعددة دون حرج. ونقصد ان اي استاذ جامعة من مدينة طهران سيجد نفسه اقرب الى استاذ جامعة من دمشق منهما الى اي قريب لهما في الريف.

ان انتخاب لجان بارعة، تقوم بتحضير الانسب من النتاج الفكري لعرضه في وسائل الاعلام في البلدين واقامة معارض فنية مشتركة وتوجيه دعوات لإلقاء محاضرات معتمدة للحديث في مواضيع مختارة، وتثبيت ذلك في كتب مقننة، كل ذلك سيؤدي الى عدم الشعور بالاغتراب، سواء اعاش العربي او الايراني في بلد عربي ام في ايران.

● الدكتور علي ابو الخير «ناشر ومحقق اسلامي سوري»

□ الثقافة بمفهومها الشامل اشبه ما تكون بالماء والهواء للحياة، ليس لها حدود ولا تقف دونها الحواجز، والثقافة الاسلامية قديمة عريقة شكلت قواسم مشتركة في تكوين فكر عام ساد ايران والبلاد العربية.

واعادة توثيق التعاون الثقافي من خلال تبادل وجهات نظر حرة تقوم على الحوار الحر الهادف والبناء مؤسساً على قواعد منهجية ومنطقية.

هذا يضعنا على شرفة مطلة وعلى كمّ ثقافي هائل عظيم ومفيد تختزنه هاتين

□□ التي تقوم عليها هاتان الامتان، وهما وفي هذه المرحلة بالذات من اكثر الامم والشعوب الاسلامية مطالبة في تحقيق اهداف موحدة تخدم الاسلام العلمي والحضاري خارج القواقع المذهبية التي لا تفيد الا اعداء هاتين الامتين.

■ الدكتور علي ابوالخير


■ الاستاذ حسن الباش

□□ الطبيعي والمعروف ان الثقافة الايرانية اكثر الثقافات قربا من الثقافة العربية وهي منذ العصور الاسلامية الاولى شكلت اكبر رافد ثقافي للثقافة العربية والاسلامية، ان كان ذلك على مستوى الفلسفة والالهيات او كان على مستوى الادب بشتى مناحيه.

الطريقين، فهلا كان الانفتاح دين الامم والشعوب الناهضة لتقوم هذه الامم على استثمار المعارف المفيدة والتجارب الجادة مع اعتبار المفارقات الزمانية والمكانية.

والامة الاسلامية في اسسها العقائدي والفكري امة حضارية تقوم بدور الريادة والشهود الحضاري، واخذ المفيد من الامم وتصوير ثوابتها ومسلماتها حتى تنشأ الامة التي طلبها الله من خلال خطابه الازلي «كنتم خير امة اخرجت للناس» «وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً».

وامة الشهادة امة ريادة لابدلها وان تكون حاملة لاهداف استراتيجية واممية وعالمية لان فحوى الرسالة التي تقوم عليها ايران والامة العربية، المقاصد العالمية التي تقوم على الرحمة والمحبة والعدل وتحقيق روح الانسانية، وهي رسالة انسانية عالمية عالية المطالب وشاملة المطالب، فالتعاون الثقافي الوثيق بين ايران والامة العربية امر تحتمه المنطلقات التي تقوم عليها هاتان الامتان، وهما وفي هذه المرحلة بالذات من اكثر الامم والشعوب الاسلامية مطالبة في تحقيق اهداف موحدة تخدم الاسلام العلمي والحضاري خارج القواقع المذهبية التي لا تفيد الا اعداء هاتين الامتين.

لا يمكن للحقائق المطلقة ان تكون حكراً في امة دون غيرها فلذا كان لزاماً على الامم الواعية توثيق كل تعاون مفيد يخدم الذات ويخدم الانسانية ويخدم قضايا الاسلام في قواسمه المشتركة.

فاذا كان الاسلام قد نادى اصحاب الديانات الاخرى واهل الكتاب لفتح باب الحوار من اجل الوصول الى معرفة الحق ورفع اسباب الخلاف فذلك اولى ان يكون بين مذاهب اسلامية تقوم عليها هاتان الامتان لتحقيق الحق والصواب والتعاون ليس في المجال الثقافي فحسب بل وفي كل المجالات.

مقدمات لتحقيق تعاون ثقافي.

١ - الندوات الثقافية يقيمها العلماء والادباء والمثقفون من كل التخصصات العلمية.

٢ - المؤتمرات العلمية المشتركة.

٣ - لجان وجميعات شبابية تحمل اهداف علمية محددة.

٤ - اقامة دور نشر مشتركة لتعزيز التواصل الثقافي.

٥ - تاسيس لجنة علمية لاقامة منهج عقلي وفطري وقرآني مجرد يقوم على غربلة التراث الاسلامي واخراجه من براثن التقليد والاتباع والتعصب والتمذهب الباطل اخذاً بوصية الامام علي عليه السلام اعرفوا الحق تعرفوا اهله ومن عرف الحق بالرجال حار في متاهات الضلال.

■ الاستاذ حسن الباش (فلسطيني - باحث اسلامي)

□ الطبيعي والمعروف ان الثقافة الايرانية اكثر الثقافات قربا من الثقافة العربية وهي منذ العصور الاسلامية الاولى شكلت اكبر رافد ثقافي للثقافة العربية والاسلامية، ان كان ذلك على مستوى الفلسفة والالهيات او كان على مستوى الادب بشتى مناحيه.

وعندما اعادت الثورة الاسلامية لايران وجهها الاسلامي الحقيقي، اصبح من الطبيعي ان تعود العلاقة الوطيدة بين الثقافتين العربية والايرانية والمثقف العربي اليوم ايا كان اصبح يشعر انه بحاجة للاطلاع على الثقافة الايرانية اكثر من اي وقت مضى. فالظروف الاسلامية وكذلك الظروف السياسية وغيرها من ظروف تفرض ان يعرض المثقف العربي اين يقف والى اي ثقافة ينتمي.

فعلى المستوى الاسلامي تتصدر ايران الاقطار الاسلامية في الدفاع عن عقيدة الاسلام وعن الشخصية الاسلامية التي يحاول الغرب تشويهها. وهذا يستلزم من المثقف العربي ان يقف موقفا ناضجا واعياً لهذا الموقف الاسلامي في ايران. وهذا يتطلب المزيد من الانفتاح الثقافي على المنابع الثقافية الاسلامية في ايران وغيرها وعلى المستوى السياسي، فمن الواضح ان موقف الثورة الاسلامية من القضايا العربية الساخنة وخاصة قضية فلسطين هو موقف صلب لايتزعزع. وقد ظل هذا البلد الاسلامي ومازال يتصدى للغرب وامريكا والتطلعات الصهيونية الاستعمارية وهذا الموقف ايضا يولد لدى المثقف العربي قناعة راسخة ان الثقافة الاسلامية الثورية التي تبنتها الثورة الاسلامية في ايران هي في المحصلة موقف كل عربي شريف ملتزم بقضايا امته

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل



العدد ٣٧٥٤، السنة الحادية عشرة،

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

الاحد ١ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/ ١٥ أيلول ١٩٩٦م

اذربايجان الغربية تتحول الى احدى اقطاب السياحة في ايران

قال السيد سعادت محافظ آذربايجان الغربية: قريبا سيتم انشاء ثلاث قرى سياحية كبيرة في مناطق مختلفة من محافظة آذربايجان الغربية بما فيها مهاباد.

وقد انتهت الدراسات التخصصية على غارسهولان المهم في مهاباد، وهو غار يتمتع بماله من ميزات طبيعية جذابة بامكانيات سياحية تجعله في مصاف غار (علي صدر) ذي الشهرة العالمية.

ان جميع الظروف الاقليمية والجغرافية والتاريخية في المحافظة مهياة لتطوير السياحة فيها وبتعاضد القطاع الخاص والعام يمكن تحقيق انجازات كبيرة على هذا الصعيد.

فلبحيرة ارومية من الخصائص الطبيعية والجمالية ما يؤهلها لاستقطاب السياح من داخل وخارج البلاد، وفي حالة توفير الامكانات الترفيهية اللازمة بامكانها استيعاب ملايين السياح سنويا.

وقال محافظ آذربايجان الغربية ايضا: في الخطة التنموية الاقتصادية الاجتماعية الثانية تم رصد ٣٠ مليارا تومان للتوظيف في المجالات الزراعية والصناعية والسكك الحديد و... الخ في محافظة آذربايجان الغربية وسيخصص مقدار كبير من هذا الرصيد بمشاركة الجماهير والمساعدات المصرفية للمشاريع السياحية.



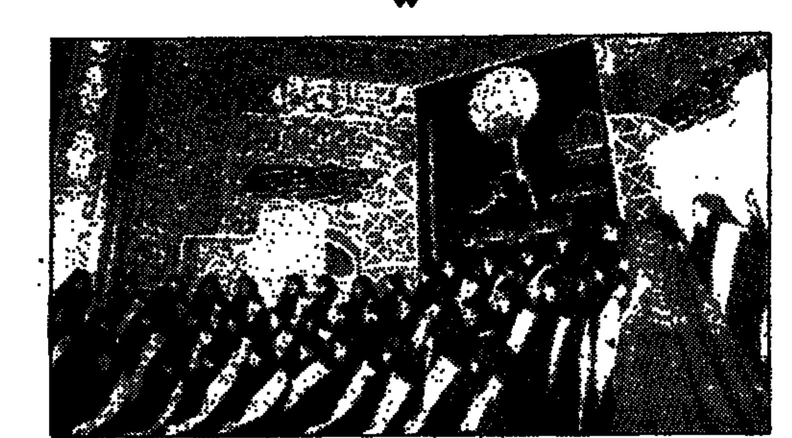
● الهجوم الاميركي على العراق زاد من شعبية كليتون مقابل منافسه دول

قال النبي عيسى بن مريم (عليه السلام):
ان شر الناس لرجل عالم آثر دنياه على علمه، فأحبها وطلبها وجهد عليها

تحف العقول / ٣٧٥

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): ١٢ و ٥٩ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٢٩ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٢٠ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٤٩ دقيقة

اريج العفاف في المهرجان الثقافي ـ الفني لطالبات البلاد



اقيم في طهران المهرجان الثقافي ـ الفني للطالبات تحت شعار «ضمير العمل والانضباط الاجتماعي الاقتصادي المالي» وذلك من قبل الدائرة العامة للثقافة والفن في معاونية التربية والتعليم بطهران.

وقد فتح هذا المهرجان الابواب واسعة لتفجير الطاقات الطلابية في مجالات الفن المختلفة والاستعداد للمشاركة لاحقا في المحافل الداخلية والعالمية الاخرى.

يقول السيد عبدالحسين هاشمي المدير العام للشؤون الثقافية في معاونية التربية والتعليم عن هذا المهرجان: «في العام الماضي اقتصر عملنا على تدوين البرامج الثقافية ـ الفنية للعام الآتي وقد تضمنت البرامج المدوّنة نشاطات متنوعة منها (اقامة مسابقات عامة ثقافية ـ فنية بين طلاب كل البلاد».

وقد شاركت في هذا المهرجان الطالبات المنتخبات في الفروع الفنية من مختلف انحاء البلاد، وتوزعت المسابقات على ثلاثة فروع فنية رئيسية هي: الاناشيد والالحان الثورية. الفنون المسرحية (وتتضمن المسرحيات الحية ومسرحيات الدمى) والفنون اليدوية ـ التشكيلية وتشمل اكثر من اربعين فرعا (٣٠ فنا يدويا و١٨ فنا تشكيليا).

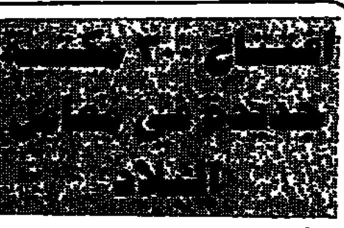
وقد تمت البرمجة لاعمال المهرجان هذه السنة بحيث اقيمت فنون الاناشيد في قاعة العلامة الاميني بجامعة طهران والفنون المسرحية في قاعة مولوي بجامعة طهران. فيما عرضت الاعمال اليدوية والتشكيلية في مجمع بهمن الثقافي.

وقال السيد محسن معيري المعاون الثقافي ـ الفني لدائرة التربية والتعليم في معرض جوابه على السؤال عن هدف اقامة المهرجان: «ان الدائرة العامة للشؤون الثقافية والفنية وبناء على ما تتحمله من المسؤوليات جعلت من برامجها الإهتمام بالقابليات والمواهب التي يتحلّ بها الطلاب واخذت تخطط لترشيد وازدهار هذه المواهب باتجاه اهداف التربية والتعليم الاسلاميين. وفي هذا السياق ولأجل بلوغ قيم الثورة الاسلامية والحفاظ على منجزاتها وخلق روح الثقة بالنفس عند الشباب وملء اوقات فراغهم بالنشاطات والممارسات البناءة المفيدة، عمدنا الى اقامة هذا المهرجان ليكون محطة سنوية كبرى تلتقي عندها كل المواهب الفنية والثقافية للطالبات. هذا اضافة الى المهرجان الخاص بالطلاب».

وقال السيد معيري حول الدور الذي يلعبه هذا المهرجان: «بتشخيص واظهار مواهب طلاب المدارس وتفجير طاقاتهم ستتوفر الارضية المناسبة لعرض فنونهم وبهذا نبلغ اهداف الاسلام في ترسيخ روح الارتباط بقيم الثورة الاسلامية. وبمشاهدة هذا الدعم الثقافي سيتحرك الطلبة باتجاه تطوير وعرض مواهبهم الثقافية ـ الفنية».

واضاف في اشارته لدور الصحافة ووسائل الاعلام في ابراز مواهب الطلبة: «للصحافة ووسائل الاعلام دور اساسي في هذا المجال، الى درجة ان واجبات التربية والتعليم لن تؤدي اغراضها كاملة بدون دعم اعلامي مكثف من قبل مختلف وسائل الاعلام في البلاد. فالاعلام والصحافة بتغطيتهما للنشاطات والجهود الثقافية سيزرعان روح التوثب والاندفاع في الطلبة اكثر وهم بالطبع الاساس الاول والمادة الرئيسية التي تتكون منها المهرجانات. وبهذه المسابقات يمكننا تشخيص الاعمال الفنية الافضل وتعريف الجمهور بها.

وعن دور المراكز والمؤسسات في اقامة المهرجان قال السيد معيري: «شاركت في اقامة المهرجان عدة مؤسسات ومراكز منها جامعة طهران التي وفرت السكن للطالبات والقاعات الخاصة لتقديم فنون الاناشيد والمسرح، وبلدية طهران حيث كان لها دور مهم في عرض الاعمال اليدوية والتشكيلية، وكذلك مؤسسة الميراث الثقافي ومجمع المصورين. ومن البديهي ان هذا التعاون كلما ازداد قلت النواقص وارتفع مستوى المهرجان اكثر وهذا ما سيكون ان شاء الله في السنة القادمة».



بافتتاح ٣٠٠ مكتبة جديدة في معامل البلاد ابتداءا من عام ١٩٩٥ ولحد الان، بلغ عدد المكتبات في الوحدات الصناعية والانتاجية في البلاد ١٥٠٠ مكتبة.

وفي هذا النطاق كان السيد شهسواري المدير العام للشؤون الثقافية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد ذكر للمراسلين ان الهدف من افتتاح هذه المكتبات اشاعة وترويج ثقافة المطالعة بين العمال والارتقاء بمستوى وعيهم ومعارفهم، واضاف: بهذا الهدف اهدي للعمال العام الماضي ٢٠٥ آلاف مجلد من الكتب التي تتناول مختلف المجالات وافتتح ٢٧٠ معرضا للكتب في المعامل.

وذكر السيد شهسواري انه ستفتتح حتى نهاية هذه السنة خمسون مكتبة تحمل عنوان (دار الكتب) في المناطق المحرومة والتي يكثر فيها العمال بهدف توفير فرصة مطالعة الكتب لعوائل العمال.

واضاف: من اجل ترغيب العمال وعوائلهم في المطالعة والقراءة عمدت وزارة العمل الى عرض عناوين آخر الكتب الصادرة وفي حالة طلب العمال سترسل اليهم الكتب مقابل اسعار مخفضة يدفعونها في رقم حساب بنكي معين.

جرجان، تركة الحضارة الساسانية للحضارة السلجوقية

اعتبرت مؤسسة الميراث الثقافي مؤخرا مدينة جرجان الاثرية التابعة لمحافظة مازندران شمال البلاد من الاثار الوطنية القيمة، ويجري حاليا العمل بكل جد على ترميمها واعدادها لزيارة السياح في العالم.

تقع هذه المدينة الدفينة في عمق مترين داخل الارض على بعد ثلاثة كيلومترات الى الجنوب الغربي من مدينة (غنبد كاووس) شمال شرقي البلاد.

يعود البناء الاولي للمدينة الى الفترة الساسانية، لكن ازدهارها واهميتها لم يتأتى الا بعد ظهور الدين الاسلامي الحنيف وفي عهد السلاجقة بالتحديد (القرن الخامس والسادس الهجري).

وكانت منذ ذلك الحين محط اهتمام المسلمين في كافة بقاع الدولة الاسلامية، ومطمعا للغزاة الشرقيين من مغول وتتر. بدأ تطوير جرجان في القرون الاسلامية الاولى واستمر حتى هجوم المغول. وقد زاد من اهميتها في القرون الاسلامية الاولى وجود مقبرة يحيى بن زيد فيها.

و كان كبار المؤرخين الجغرافيين من قبيل (الاستخري) و (ابن حوقل) و (ياقوت الحموي) قد زاروا هذه المدينة واطلعوا عن كثب على معالمها الحضارية وذكروها في كتبهم.

كانت جرجان الى ما قبل الحكم المغولي تابعة لخراسان لكنها بعد ذلك اصبحت وماتزال من توابع محافظة مازندران وشيئا فشيئا بنيت المدينة المسماة اليوم (غنبدكاووس) بالقرب من مدينة جرجان.

يقول السيد محمد جعفر نيكخواه الخبير بعلم الاثار في مؤسسة الميراث الثقافي بمحافظة مازندران: «ان مدينة جرجان من اهم الاثار التاريخية في ايران. وقد اكتشفت اثناء الحفريات الاثرية التي بدأت عام ١٩٥٦ وطالت ثماني سنوات، حيث عثر في تلك المنطقة اولا على اواني خزفية وفلزية وزجاجية، ثم تتابعت الاكتشافات لتفصح عن آثار المدينة باكملها.

وبدليل الشواهد الاثرية يمكن القول انه كانت للمدينة جدران وخنادق تم بناؤها من الآجر والجص والحجر، وماتزال آثار الابنية الدينية والحكومية والمصانع موزعة على الجوانب الستة للمدينة.

من الاثار القيمة لجرجان شوارعها ذات التقاطعات المنتظمة حيث تقاطع الشوارع بعضها في الاتجاهات الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية، وماتزال آثار ومعالم هذه الشوارع باقية لحد الان.

يبلغ عرض الشوارع عشرة امتار وتعود جميعها الى العصر السلجوقي، وبالقياس الى مستوى الارض حاليا فإن مدينة جرجان وشوارعها تغوص في عمق مترين داخل الارض.

من الاثار المكتشفة الاخرى يمكن الاشارة الى الابنية العامة كالمدارس والمساجد والحمامات. ويذكر ايضا ان الاثار المتبقية تشير الى وجود آبار وقنوات مياه متعددة في المدينة الاثرية بنيت جميعها من الاجر والجص.



يضيف خبير الميراث الثقافي في مازندران: بالامكان بعد الاستخراج الكامل للمدينة من تحت الارض، اعادة بنائها وتحويلها الى مركز حضاري اثري وسياحي مهم في البلاد.

في مسقط رأسه لاهيجان ولمدة يومين..

مؤتمر تكريم العالم والاديب الكبير «الحزين اللاهيجي»

اقيم للفترة من ٥ ـ ٦ ايلول الجاري مؤتمر تكريم العلامة (ذو الفنون الحزين اللاهيجي) في مسقط رأسه لاهيجان شمال البلاد. وكان المؤتمر قد افتتح اعماله بكلمة للسيد ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي جاء فيها:

«إن تكريم اصحاب الاقلام والفكر ممن غذّوا المعارف السماوية والحكمة الالهية في حياة البشر من اهم الإنجازات الثقافية واكثر السبل تأثيراً في ارشاد وهداية المجتمع صوب الفلاح والكمال المعنوي، لاسيما والعالم اليوم يعاني من ازمة روحية ومعنوية مخرّبة، وافضل طريق لحل هذه الازمة العودة الى معين المعرفة والاعتصام بالعروة الوثقى للاقلام التي سطّرت زلال المفاهيم الالهية للبشر، لذا فمن دواعي السرور ان نشهد تزايداً مستمراً في احياء مثل هذه المراسم التكريمية في مجتمعنا وارتفاعا كمياً ونوعياً في المحافل الوطنية والعالمية المسؤولة عن احياء ذكر وافكار الشخصيات العلمية والثقافية الكثيرة».

وجاء في جانب آخر من كلمة السيد ميرسليم: «تشير البحوث والتحقيقات ان الحزين اللاهيجي اعظم الشخصيات العلمية الادبية في القرن الثاني عشر الهجري، وللأسف فان شخصيته ومؤلفاته لم تحظ بمكانتها المناسبة في داخل البلاد وحتى بين سكان مدينته لاهيجان، في حين احتل في الاوساط الفكرية ببلاد الهند موقعاً مرموقاً وشهرة واسعة. كما انه وحسب ما ذكره ادوارد براون في كتاب (تاريخ الادب في ايران) اوسع شهرة في الغرب منه في الشرق.

وعن الابعاد الاخرى في شخصية الحزين اللاهيجي قال وزير الثقافة والارشاد الاسلامي: كان اللاهيجي من دعاة العدل ومقارعي الظلم والجور وشارك عملياً في الجهاد الوطني ضد المعتدين بل وقاد الجهاد احياناً. وليس من المستبعد ان يكون لقب الحزين لحقه بسبب حزنه الشديد للواقع السيء الذي عاشه مجتمعه آنذاك وما كان يشاهده من الظلم والقتل والاعتداء على الابرياء.

كما تحدث آية الله قرباني امام جمعة لاهيجان ورئيس مؤتمر تكريم العلامة اللاهيجي عن الشخصية العلمية والفكرية الرفيعة لهذا العارف الكبير، وقال: ترك هذا العالم ٢٦٥ كتاباً في مختلف فروع المعرفة من فلسفة وفقه ورياضيات وفلك وادب، لم يصلنا منها سوى ٦٨ كتاباً.

واضاف: تمت طباعة سبعة من اعمال الحزين اللاهيجي بمناسبة اقامة مؤتمر تكريمه.

وكان من المتحدثين في المؤتمر ايضا حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خامنئي وآية الله سبحاني احد اساتذة الحوزة العلمية في قم. وقد نوّه حجة الاسلام والمسلمين محمد خامنئي بالمكانة العلمية والفقهية والادبية والفلسفية للعلامة الحزين اللاهيجي قائلاً: كان للحزين اللاهيجي رحمه الله اضطلاع وبراعة فائقة في علوم الفقه والاصول والكلام والفلسفة والنجوم والرياضيات والحديث كما كان من افضل شعراء زمانه.

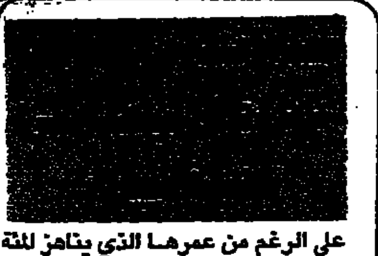
ومن جانب آخر تعرّض آية الله سبحاني الى جوانب من حياة الحزين اللاهيجي مشيرا الى اهمية دراسة حياته وافكاره من قبل علماء الدين والمفكرين الاسلاميين في مختلف المحافل العلمية الإسلامية لاسيما الحوزة العلمية في قم.

وتحدث في المهرجان ايضا السيد دواني احد كبار المؤرخين الايرانيين والدكتور حدّ. عادل عضو المجلس الاعلى للثورة الثقافية والسيد سالك من اساتذة مركز الدراسات في وزارة الثقافة والتعليم العالي والدكتور مهدي محقق استاذ جامعة طهران وعضو مجمع اللغة والادب الفارسي، وعدد آخر من الشخصيات الفكرية والادبية.

ومن الضيوف المشاركين في المؤتمر تحدث استاذ الجامعة الهندي السيد قصميتون وحجة الاسلام شميم حسن احد علماء الدين في الهند موضحين تمرّس هذا العالم الكبير في مختلف مجالات العلم التي كانت منتشرة في زمانه، وجودة اشعاره الصوفية وزهده في الحياة.

هذا وقد اختتم المؤتمر اعماله باصدار بيان ختامي شكر فيه المشاركون قائد الثورة الاسلامية على التوجيهات والدعم الذي قدمه لاقامة المؤتمر.

يذكر انه اقيم على هامش المؤتمر معرض للآثار الخطية النفيسة للعلامة الحزين اللاهيجي، وتم رفع الستار عن نصبه في حديقة (استخر) بمدينة لاهيجان.



على الرغم من عمرها الذي يناهز المئة وعشرين عاما وظروفها الصحية غير المساعدة ماتزال العجوز الرفسنجانية مواظبة بكل جد على اداء صلاة الليل.

تقول السيدة بي بي جوهر اسماعيلي حسيني: زرت العتبات المقدسة للائمة الاطهار(ع) مرتين وحججت وزرت النبي(ص) في المدينة المنورة مرة واحدة.

وكانت في فترة شبابها وكهولتها تزور المرقد الطاهر للامام الرضا(ع) في خراسان مرة كل عام.

وتتذكر السيدة بي بي جوهر التي عاصرت عهد اربعة من الملوك زمن الحرب العالمية الثانية والغلاء الناجم عنها في ايران بمرارة واسف.

والسيدة اسماعيلي حسيني من اهالي منطقة كمال آباد في مدينة رفسنجان وتقيم منذ سنة في مدينة كرمان، وكان قد توفي عنها زوجها قبل حوالي خمسين سنة ولم يترك لها سوى بنت واحدة.

تولي السيدة بي بي جوهر اهمية كبيرة لفريضة الصلاة وهي فضلا عن اداء النوافل و والمستحبات مواظبة دوما على صلاة الليل وموعدها قبيل مطلع الفجر.

KAYHAN-AL-ARABI

كيهان العربي

صحيفة يومية